

بنية خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر

د. رانيا زكريا السيد أزملي*

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على سمات خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر ، وتحليل هذه السمات في ضوء نظرية المجال العام، وهي من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي باستخدام العينة العمدية لتعليقات القراء علي تغريدات تويتر علي صفحة إنجازات الرئيس في الفترة من 1 أبريل 2021 وحتى 1 ديسمبر 2021 ، والتي بلغت 535 تعليقا ، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون وتحليل الخطاب .وقد توصلت الدراسة إلى أن تعليقات القراء علي تغريدات تويتر استطاعت تحقيق المجال العام من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي وأتاحت نفس الفرص للقراء للحوار والمناقشة وإثبات آرائهم ووجهات نظرهم بعيد عن انتماءاتهم وتوجهاتهم ،وذلك من خلال الرد علي التعليقات علي كاتب التغريدة أو الرد علي تعليقات بعضهم البعض مما أدي إلي عرض آراء ووجهات نظر مختلفة وعملها كمجال عام للمناقشة والحوار.

الكلمات المفتاحية: خطاب التعليقات، تغريدات تويتر، برنامج الإصلاح الاقتصادي، صفحة إنجازات الرئيس، المجال العام.

* مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة دمياط

The structure of the speech of readers' comments On Twitter tweets towards the economic reform Program in Egypt.

Abstract

The study aims to identify the characteristics of the readers' comments on Twitter's tweets towards the economic reform program in Egypt , and analyze these features in the light of the public domain theory. From April 1, 2021 to December 1, 2021, which amounted to 535 comments, based on the content analysis and discourse analysis tool. The study found that readers' comments on Twitter tweets were able to achieve the public sphere through the exchange of views and views towards the economic reform program, and provided equal opportunities for readers for dialogue and discussion, and to prove their opinions and viewpoints far from their political or religious affiliations, by responding in the comments to the author of the tweet Or respond to each other's comments, which led to the presentation of different opinions and viewpoints and their work as an area for discussion and democratic consultation

Keywords: speech of comments, Twitter tweets, economic reform program, President's Achievements Page, Public Domain.

مقدمة الدراسة:

يعد الاقتصاد ركيزة أساسية ومهمة في حياة أي مجتمع فهو عصب الحياة والمتحكم في كل مجالات الحياة، وقد شهد الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة تغييرات وتحولات سريعة أثرت علي الوضع الاقتصادي، وذلك بعد سلسلة من الأحداث والأزمات السياسية التي أثرت علي المجتمع بعد ثورة 30 يونيو، والتي تطلبت اتخاذ العديد من الإجراءات للنهوض بالاقتصاد المصري.

ولذلك أعلنت الحكومة المصرية عن المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادي عام 2016، والذي يتضمن معالجة جوانب الضعف الاقتصادية وتشجيع النمو والاستثمار وتحرير سعر صرف الجنيه وضبط السياسة المالية والنفقات وتعظيم الإيرادات.

وأطلقت المرحلة الثانية من البرنامج في أبريل 2021 علي أن يتم تنفيذه خلال 3 سنوات، والذي يستهدف إصلاحات هيكلية جذرية وهادفة، وتعمل هذه الإصلاحات علي زيادة مرونة الاقتصاد المصري، ورفع كفاءة سوق العمل، وتطوير منظومة التعليم الفني والتدريب المهني، ورفع كفاءة المؤسسات العامة بالتحول الرقمي والحوكمة، وتنمية رأس المال البشري المتمثل في (التعليم، الصحة، الحماية الاجتماعية)، فضلا عن تحويل مساره إلي اقتصاد انتاجي يتمتع بمزايا تنافسية¹.

ويؤدي الإعلام دورا "هاما" في عرض الموضوعات الاقتصادية ومن بينها شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لأهمية الاقتصاد وانعكاسه علي المجتمع وتعدد أبعاده السياسية والاجتماعية والأمنية.

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي طفرة تحريرية ونوعية أثارت جدلاً واسعاً بين المهتمين وصنّاع القرار في السنوات الأخيرة، وتؤدي وظيفة إعلامية هامة من خلال نشر الأخبار وتبادلها علي صفحاتها لحظة وقوعها، وتداول المعلومات بأقل جهد وتكاليف ممكنة مما جعلها أداة إعلامية هامة لا يمكن الاستغناء عنها او تجاهلها.

ويعد تويتر أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي والتي أحدثت تطورا "كبيراً" في حياة الأفراد علي المستوي الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكّل عالماً يفتح المجال للأفراد والمجموعات والمؤسسات بمختلف أنواعها، وتحول تويتر مع غيره من مواقع التواصل إلى وسيلة إعلام، يعتمد عليها الكثيرون في استقاء الأخبار ومعرفة ما يجري في العالم، لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم²، وذلك من خلال المشاركة والتعليق في تلك الأخبار.

وهذه التعليقات والردود، غالباً ما تعمل كمحاثة بين القراء الذين يشملون أشخاص عاديين وخبراء في الموضوع، وتعمل كمؤشر للرأي العام الفوري والعفوي والصادق، فهي تحتوي علي معلومات قيمة توضح كيف يفكر ويشعر الناس حول الموضوع المطروح، وكذلك كيف يتفاعلون معه، ومدى اتفاقهم مع الآخرين³.

ويمثل برنامج الإصلاح الاقتصادي أحد أهم الموضوعات التي شغلت مساحات كبيرة من تعليقات القراء علي تغريدات تويتر، ولذا اهتمت الدراسة بمعرفة بنية خطاب تعليقات القراء اتجاه البرنامج ،ورصد أجندة موضوعات البرنامج علي تويتر وكثافة التعليقات عليها، وكذلك التعرف علي سمات القوى الفاعلة في خطاب تعليقات القراء ومسارات البرهنة.

الدراسات السابقة :

حددت الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراستها علي ضوء المحاور الآتية:

1-دراسات تناولت تعليقات القراء علي الصحف وشبكات التواصل الاجتماعي.

2- دراسات تناولت القضايا والموضوعات الاقتصادية.

المحور الأول:دراسات تناولت تعليقات القراء علي الصحف وشبكات التواصل الاجتماعي:

1-استهدفت دراسة **نجوي إبراهيم سيد أحمد (2021)**⁴رصد وتوصيف وتحليل وتفسير سمات خطاب تعليقات قراء صفحات الصحف الإلكترونية علي مواقع التواصل الاجتماعي بشأن اللقاح المضاد لفيروس كورونا، بالتطبيق علي الصفحة الرسمية لموقع اليوم السابع علي شبكة فيسبوك ، وقد توصلت إلي ارتفاع نسب التعليقات التي لا تتفق مع اتجاه المادة الصحفية المصاحبة لها، التي أسهمت في تطوير النقاشات والتشاور النقدي بين المعلقين، حيث استنارت هذه التعليقات المخالفة لاتجاه المادة تفاعل الآخرين والدخول في نقاشات تعبر عن وجهات نظر تعليقات العديد من المستخدمين من جنسيات عربية سعودية وإماراتية ومغربية، ومغربيين مصريين في دول عربية (الإمارات، والسعودية، والبحرين)وأجنبية (أمريكا، وألمانيا، وبريطانيا)، يشاركون تجاربهم الشخصية، وكذلك تجارب الدول المقيمين بها في تلقي لقاح فيروس كورونا، فقد اتسعت ساحة النقاش لتصبح ساحة عالمية يتبادل فيها الجميع النقاش والتشاور النقدي وفقاً لتجارب هذه الدول محل إقامتهم نظر مختلفة لدرجة تصل إلي إنتاج نص موازٍ للمادة الصحفية ومختلف عنها في الاتجاه.

2-كما سعت دراسة **هبة مصطفى حسن مصطفى (2021)**⁵إلي التعرف علي سمات خطاب تعليقات مستخدمي صفحات وزارة التربية والتعليم المصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء نظام التعليم عن بعد، وتحليل هذه السمات في ضوء نظرية المجال العام،وقد توصلت إلي أن خطاب التعليقات ينتمي إلي المجال العام المصغر، علي الرغم مما تشير إليه النتائج الكمية حول تميز ساحة النقاش عبر الصفحة بالوصول والتفاعل والإتاحة إلا أن التحليل الكيفي أوضح أن تلك النقاشات لم تؤد إلي تطوير خطاب نقدي قائم علي الحجج والبراهن. وتنسم بنية خطاب تعليقات المستخدمين إزاء نظام التعليم عن بُعد بالتنوع، حيث جاءت التعليقات التي تحمل استفساراً في المقدمة، كما ظهرت أيضاً التعليقات التي تعرض الرأي المؤيد أو المعارض بالإضافة إلي عبارات الإشادة والعبارات ذات الطابع الهجومي.

3-وأكدت دراسة **Humprecht and et al (2020)**⁶ من خلال تحليل محتوى تعليقات القراء علي صفحات الفيس بوك التابعة لست مؤسسات إخبارية مقرها في الولايات المتحدة

وألمانيا، إلى أن ظاهرة العداة في تعليقات المستخدمين لم تكن مدفوعة بالتكنولوجيا وظهور مواقع الشبكات الاجتماعية، ولكنها ترتبط بالتوجهات الأيديولوجية للمؤسسات الإخبارية.

4- وأشارت دراسة **Naab (2020)**⁷ في تقييمها لتأثير التعليقات النقدية على إدراك القراء الآخرين لمصادقية المحتوى الإخباري، إلى أن تعليقات المستخدم الانتقادية يمكن أن تقلل من المصادقية المتصورة لدى القراء عن المحتوى الإخباري، ويعتمد هذا التأثير على مدى تفاعل المستخدمين الآخرين مع التعليقات الناقدة، سواء بالإعجاب أو تبادل الردود، بحيث يتحول إلى خطاب مضاد للمحتوى الإخباري.

5- كما استهدفت دراسة **عليان أيمن يوسف (2019)**⁸ التعرف علي تفاعل القراء مع الأخبار في الإعلام الجديد وأنماط هذا التفاعل عبر مواقع الصحف الإلكترونية والقنوات الفضائية، وهي دراسة وصفية اعتمدت على المنهج التحليلي الكمي القائم على تحليل مضمون تعليقات المتابعين لمواقع قناة الجزيرة والعربية وصحيفة القدس وقد توصلت الدراسة إلى قدرة القراء على استخدام التعليقات للتعبير عن الحس الإعلامي لديهم في التعامل مع الأخبار.

6- وسعت دراسة **Olga Filatova, Yury Kabanov, and Yuri Misnikov (2019)**⁹ الي فحص مدى تأثير النقاشات بتوجه وسائل الإعلام سواء حكومية أو مستقلة، بالتطبيق على تعليقات قراء خمسة مواقع إخبارية مختلفة التوجهات بشأن سياسة العقوبات الروسية، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين جودة المداولات والتوجه السياسي للمواقع محل الدراسة، كما جاء مستوى التفاعل التداولي أعلى في المواقع الموالية للحكومة.

7- وركزت دراسة **Barnes, R.; Mahar, D.; Cockshaw, W. ;Wong (2018)**¹⁰ علي سمات الشخصية وعلاقتها بسلوكيات التعليق على الأخبار عبر الإنترنت، وهي من الدراسات الاستكشافية التي اهتمت بتقييم الارتباط بين أنواع الشخصيات وكل من تكرر التعليقات ودوافع التعليق، وذلك لعينة قوامها 627 مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين 16 و82 عامًا، ووجدت أن للعوامل الديموغرافية تأثيرًا كبيرًا على تعليقات القراء حيث يزداد عدد التعليقات لمن هم أكبر سنًا والذكور بشكل متكرر أكبر من الإناث، كما أن وجود عدد كبير من التعليقات من قبل أفراد معينين يشير إلى أنهم يتمتعون بالرضا والانفتاح على التجارب الجديدة.

8- كما سعت دراسة **امال كمال طه (2017)**¹¹ الي رصد سمات خطاب تعليقات القراء في المواقع الإلكترونية نحو قانون الخدمة المدنية بالاعتماد على منهج المسح من خلال استخدام أداة مسار البرهنة وأداة تحليل القوى الفاعلة، وذلك على عينة قوامها 595 تعليقًا، وقد توصلت الدراسة إلى أن تعليقات القراء عبرت عن فكرة المناقشة التداولية وتوافر نمط من الحجج للمقولات المقدمة، وغلبة التعليقات متوسطة الطول مما يشير الي اهتمام القراء بتقديم آرائهم وتبريرها.

9- وأكدت دراسة **Shi (2016)**¹² بشأن فحص صلاحية تعليقات قراء المواقع الإخبارية كمجال للمداولات العامة، ومدى استناد تعليقات القراء إلى حجج وبراهين تدلل على موقفهم تجاه السياسة الصحية لمنظمة الغذاء والدواء بوضع ملصقات تحذيرية على السجائر، ورصد

مناخ الرأي العام بشأن هذه السياسة، وأظهرت النتائج أن تعليقات القراء بشأن سياسة وضع ملصقات تحذيرية على السجائر أتاحت مجالاً للتشاورات والمداولات العامة بين القراء المؤيدين والمعارضين، وارتبطت الحجج بمدى شرعية هذه السياسة، وفاعلية الملصقات التحذيرية.

10- وسعت دراسة **احمد كمال عبد الحافظ (2015)**¹³ الي التعرف علي المعايير الأخلاقية التي تحكم تعليقات القراء على المواقع الإخبارية وعلى صفحات تلك المواقع على الفيس بوك، وهي من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على أداتي تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي لتعليقات القراء وأداة المقابلة المقننة للقائم بالاتصال على المواقع الإخبارية، وقد توصلت إلى زيادة حجم تجاوزات القراء في تعليقاتهم على الموضوعات المنشورة وتحولت التعليقات إلى ساحات للسباب ولم تشجع على النقاش العام، وأوضحت أيضا استخدام ألفاظ غير لائقة تحوي سبابا وشتائم بأفطع الألفاظ مثل أشكال الانتهاكات في تعليقات القراء على المواقع الإخبارية أو صفحات المواقع على الفيس بوك، بالإضافة إلى المخالفات الأخرى المتمثلة في إلقاء الاتهامات ونشر الشائعات والخوض في الأغراض والالتهام بالعمالة والخيانة، والتبرير أو الدعوة للعنف، واحتقار الآخرين والعنصرية في التعليقات ونشر صور غير لائقة ونشر روابط إعلانية مضللة.

11- كما سعت دراسة **David Wolfgang and Joy Jenkins, Diverse discourse (2015)**¹⁴ إلي فحص تعليقات القراء المصاحبة 21 مقالة تناقش الشؤون العامة الأمريكية في ست مجلات إلكترونية مختلفة تمثل توجهات أيديولوجية مختلفة، وأظهرت النتائج أن المجالات المعتدلة أنتجت مناقشات منخفضة الجودة، في حين أنتجت المجالات الليبرالية والمحافظة خطابًا يتوافر فيه مستويات أعلى من خصائص جودة الخطاب العام عند "داهلبرج".

12- وناقشت دراسة **Jolanta Mazyle (2015)**¹⁵ المسؤولية تجاه ما ينشر من تعليقات للقراء على المواقع الإخبارية في ليتوانيا، وتم تحليل تعليقات القراء للبحث فيما تتضمنه من مشاكل أخلاقية وقانونية ومدى تجاوزها حرية الرأي والتعبير. وأظهرت الدراسة أن اختفاء الهوية الحقيقية للمعلقين والتعليق باسم مجهول المصدر وشعور القراء بتجنبهم المسؤولية حيال ما ينشرون- شجعهم على عدم الالتزام بالقواعد الأخلاقية، واحتوت التعليقات على التشهير بالآخرين، وإهانة قطاعات من المجتمع، والتحريض على مجموعات معينة، ونشر الاتهامات بدون دليل وبث الكراهية، وأظهرت النتائج أن المواقع الإخبارية لا تخصص فريقا لمراجعة التعليقات التي تتجاوز قواعد النشر، ولا تقدم معلومات كافية توضح للقراء سياسة التعليق، وتناى المواقع بنفسها عن تحمل أي مسؤولية.

13- واستهدفت دراسة **Winter (2015)**¹⁶ التعرف على مدى تأثير تعليقات المستخدمين على المحتوى الإخباري عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مواقف القراء تجاه القضية محل النقاش، وتوصلت النتائج إلى أن التعليقات الجدلية المتناقضة مع اتجاه المحتوى تكون قادرة على تغيير آراء القراء والتأثير على إدراكهم وتصورهم لمناخ الرأي السائد، وتكون

هذه التعليقات أكثر تأثيرًا إذا كانت مستندة إلى حجج منطقية وليست مجرد وجهات نظر شخصية، في حين أن التعليقات الإيجابية تعزز الرأي الذي تتبناه المادة الصحفية.

14- واستهدفت دراسة **سحر مصطفى** (2014) ¹⁷ رصد وتحليل وتفسير سمات تعليقات القراء أثناء الأزمات السياسية، والتعرف علي أجندة الموضوعات التي نشرها اليوم السابع واتجاه الخبر والتعليقات المصاحبة له. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين اتجاه الخبر واتجاه التعليقات المصاحبة له وسيطرة الذكور علي خطاب تعليقات اليوم السابع، وأظهرت أيضا غلبت التعليقات المطولة نسبيا.

15- وسعت دراسة **Karmen Erjavec** (2014) ¹⁸ إلى معرفة الأسباب والدوافع الكامنة التي تحفز المستخدمين لقراءة ومتابعة تعليقات القراء التي تحمل خطاب الكراهية علي المواقع الإخبارية، نظرا لأن هذا النوع من التعليقات هو الأكثر عددا في تعليقات القراء. وتوصلت الدراسة إلى أن التوجيه والإرشاد جاء في المرتبة الأولى كسبب رئيسي لمتابعة المبحوثين لهذه التعليقات، ثم جاءت أسباب أخرى، منها التسلية والترفيه، والبحث عن معلومات، والبحث عن أسباب هذه الكراهية في التعليقات، وبالتالي فقد رأى المبحوثون أن هذه التعليقات التي تحمل الكراهية جديرة بالاهتمام والمتابعة، وأظهرت النتائج أيضا تأثير قراءة ومتابعة هذه التعليقات بمستوى التعليم، فكان المبحوثون الأقل حظا في التعليم عرضة لمتابعة وقراءة هذه التعليقات.

16- كما استهدفت دراسة **Kyle A, et all** (2014) ¹⁹ تعليقات القراء على المواقع الإخبارية في عدد من دول العالم، في محاولة الوصول إلى الممارسات المثلى التي يجب بها ضبط تعليقات القراء. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليق بأسماء مستعارة يخلق عدداً من الإشكاليات المتعلقة بأخلاقيات النشر، وأن المواقع تتنوع في مدي السماح بتعليق بأسماء مستعارة، ففي الوقت الذي يسمح بها عدد من المواقع يحظرها بعض المواقع الأخرى، مثل وول ستريت جورنا ، التي تطلب استخدام الاسم الحقيقي عند التعليق، وبالمثل تطلب مواقع أخرى تسجيل الدخول بأي من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي قبل عملية التعليق، وفي الولايات المتحدة يطلب عدد من الصحف الدخول بحساب الفيس بوك و عليه الصورة الشخصية للقارئ وأربعة أصدقاء على الأقل في حسابه، وخلصت الدراسة إلى تقديم معايير لضبط عملية التعليقات، ومنها: نشر وتحديث سياسة التعليق على الموقع ومناقشتها مع المجتمع، والاستعانة بخبير لمراقبة التعليقات، و تشجيع الصحفيين للتفاعل مع المعلقين، وإعطاء ردود فعل لتوعية القراء.

17- وسعت دراسة **Soo-Kwang** (2014) ²⁰ التعرف علي تأثير ميزة "الإعجاب" والتعليقات الأعلى ترتيبًا على كيفية مناقشة الجمهور للأخبار عبر الإنترنت وإدراكهم للرأي العام، وأظهرت النتائج أن التعليقات التي تنال أعلى "الإعجابات" تؤثر على تصورات الجمهور للرأي العام، بصرف النظر عن مدى موضوعيتها ومساهمتها في المناقشة، كما تشير التعليقات "الأعلى" ترتيبًا إلى أولوية الأفكار التي يروج لها أكثر من غيرها، مما يعيق التداول الكامل حول الموضوعات في المجال العام.

18-وسعت دراسة **Ziegele** (2014)²¹ إلي التعرف علي العوامل وراء التفاعلية حول بعض الأخبار علي المواقع الإلكترونية، والعوامل التي تؤثر علي تعليقات المستخدمين ، وأظهرت النتائج أن احتواء الأخبار علي بعض القيم المتعلقة بالشخصنة، والصراع، والسلبية يمكن أن تكون أكثر تفاعلية من غيرها .

19-واستهدفت دراسة **سماح الشهاوي** (2013)²² التعرف على مدى فاعلية تعليقات القراء كمجال للديمقراطية التشاورية، وأظهرت الدراسة وجود تفاعل بين القراء في تعليقاتهم علي بعضهم، لكن يعيب ذلك ابتعادهم عن الموضوع الأصلي، وكذلك التعليقات استخدمت كأداة للتعبير عن الرأي والتفاعل مع الآخرين، ولكنها لم تعمل كمجال للنقاش والتشاور الديمقراطي بين القراء من أجل الوصول إلى تفاهم مشترك بشأن الأزمة .

20-وأكدت دراسة **Strandberg&** (2013)²³ أن تعليقات قراء الصحف الإلكترونية، بالتطبيق على موقع صحيفة فنلندية، لا ترقى إلى تصنيفها كمجال للمناقشات الديمقراطية، وأنها بعيدة تمامًا عن شروط المجال العام، وذلك نظرًا لانخفاض قيمة التعليقات، حيث جاءت في أغلبها غير ذات صلة بموضوع الخبر، ويشوبها الخروج عن آداب التعليق وأخلاقياته، وقد يرجع ذلك لعدم الكشف عن هوية المعلقين، بما يؤثر سلبيًا على جودة النقاشات.

21-كما أشارت دراسة **Douai & Nofal** (2012)²⁴ من خلال فحص تعليقات القراء العرب على موقعي الجزيرة والعربية حول أزمة "حظر بناء المئذنة السويسرية" وحوادث "مسجد جراوند زيرو"، وتحديد "كيف يستجيب المجال العام العربي على الإنترنت لهذه القضايا ويؤطرها؟"، إلى أن المجال العام الجديد يتيح للمواطنين العرب فرصة للمساهمة في النقاش حول القضايا العالمية المختلفة، فهذه التعليقات تشكل مساحة ديمقراطية حقيقية للحوار بين مختلف أفراد الجمهور العربي دون قيود أو رقابة من السلطة التنفيذية.

22- وسعت دراسة **Ruiz andet al** (2011)²⁵ إلي التعرف على مدى التزام تعليقات القراء بمبادئ النقاش الديمقراطي والأخلاقيات الخطابية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 15 ألف تعليق من تعليقات قراء النسخ الإلكترونية لخمس صحف من سياقات سياسية وصحفية مختلفة، وخلصت النتائج إلى أن السياق الثقافي وثيق الصلة بجودة المناقشات الديمقراطية التي تم تحليلها، حيث توجد علاقة بين التعددية في القصص الإخبارية وتنوع وجهات النظر والمناقشات في التعليقات في البلدان التي تنتمي إلى النموذج الليبرالي، فقد أظهرت التعليقات في "نيويورك تايمز" و"الجارديان" قدرًا أكبر من الجدل والاحترام بين المشاركين وتنوع الأفكار، فهي أقرب إلى مبادئ الأخلاق الخطابية التي تعزز العمليات الديمقراطية في المجتمعات الغربية مقارنة بمواقع الصحف الأخرى.

23- واستهدفت دراسة **Hyonjin Ahn** (2011)²⁶ الكشف عن تأثيرت تعليقات القراء علي آراء القراء الآخرين. واعتمدت الدراسة علي قراءة المشاركين لصفحة إخبارية إلكترونية تم تصميم الخبر الموجود بها بطريقتين مؤيدة ومعارضة، وأيضا التعليقات نوعين معارض ومؤيد. وأظهرت الدراسة وجود تأثير كبير لاتجاه الخبر واتجاه التعليقات علي

تعليقات المشاركين نحو الخبر ،فالذين تعرضوا لتعليقات تتعارض مع اتجاه الخبر أدركو الخبر بشكل أقل إيجابية مقارنة بمن تعرضوا للتعليقات المؤيدة له.

المحور الثاني : دراسات تناولت القضايا والموضوعات الاقتصادية:

1-هدفت دراسة عادة صقر (2021)²⁷ إلى التعرف علي مدي اهتمام المواقع الإلكترونية بمعالجة برامج الإصلاح الاقتصادي، وقياس اتجاه النخبة المصرية نحو موضوعات الإصلاح الاقتصادي المصري التي تتناولها المواقع الإلكترونية. وتوصلت إلى: اتفاق أغلبية آراء النخب المصرية على أن تغطية المواقع الإلكترونية تشجع برامج الإصلاح الاقتصادي والاستثمار في جميع القطاعات وبذلك تتماشى المواقع الإلكترونية مع أهداف ورؤية مصر 2030م، لتحقيق التنمية الاقتصادية.

2- وسعت دراسة إبراهيم فرج (2020)²⁸إلي التعرف علي معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري ،وأظهرت النتائج أن المواقع الاقتصادية استفادت في تقديم الحلول من خصائص المواقع الإلكترونية التي تتيح المساحات غير المحدودة وتدعم المشكلات الاقتصادية باستخدام الوسائط المتعددة في معالجة تلك المشكلات بطريقة فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي وتكيفة مع قدراته الإدراكية مما ساعد علي إبراز الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة، واتفقت مواقع الدراسة في تصدر مصادر المعلومات الحكومية في معالجة المشكلات الاقتصادية وتتصدرها الوزارات خاصة الاقتصادية منها ثم الهيئات والمؤسسات الحكومية فضلاً عن البنك المركزي والبنوك الحكومية .

3-واستهدفت دراسة راللا أحمد منصور (2020)²⁹التعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية محل الدراسة نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي وطبيعة العلاقة بين حجم التعرض للصحف المصرية ودرجته، وانعكاسات ذلك على المزاج العام للجمهور المصري تجاه إجراءات الإصلاح الاقتصادي بشكل خاص والاقتصاد المصري بشكل عام، وتشير نتائج الدراسة إلي أن عبارة "أشعر بالخوف من المستقبل نتيجة إجراءات الإصلاح الاقتصادي" جاءت كأعلى وزن نسبي بنسبة 48.75 %، كما يتضح أنه بالنسبة إلى المزاج الشخصي عند التعرض للأخبار الاقتصادية فإن عبارة "أشعر بالتوتر والإحباط نتيجة التعرض للأخبار الاقتصادية" جاءت بأقل وزن نسبي بنسبة 74.66 %، مما يعني أقل موافقة من الجمهور عينة الدراسة على الشعور بالتوتر والقلق نتيجة التعرض للأخبار الاقتصادية، وذكر 54.8 % من العينة أنهم غير متأكدين من الأحاسيس الإيجابية حيال التعرض للأخبار الاقتصادية.

4-وسعت دراسة جيهان سيد يحيي (2020)³⁰إلي التعرف على مدى تعرض الجمهور للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي لديهم، وأشارت النتائج إلي أن أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي التي تعرف عليها الجمهور عينة الدراسة من خلال وسائل الإعلام الرقمي ما يلي: جاء تحرير سعر الصرف في مقدمة هذه المؤشرات ، يليه انخفاض الواردات، ، يليها في الترتيب الثالث مؤشر انخفاض البطالة

ثم ارتفاع الصادرات، وفي المرتبة الأخيرة ارتفاع أسعار الفائدة، وأشارت إلي ثقة الجمهور بوسائل الإعلام الرقمي في عرضها للقضايا الاقتصادية، حيث جاءت ثقة الجمهور بدرجة كبيرة في وسيلة: (الفيس بوك، اليوتيوب، الصحف الإلكترونية، المواقع الإخبارية)، بينما جاءت ثقتهم بدرجة متوسطة في وسيلة (الواتس- التويتر- صحافة الفيديو)، على الجانب الآخر جاءت ثقتهم ضعيفة في وسيلة راديو الإنترنت.

5- واستهدفت دراسة أسماء قنديل (2019)³¹ التعرف علي المعايير المهنية الحاكمة لنشر الأخبار الاقتصادية في المواقع الإلكترونية، وتوصلت النتائج إلي وقوع القائمين بالاتصال في موقعي "أموال الغد"، و"المال"، في العديد من الممارسات المهنية الخاطئة مثل: استخدام الكلمات العامية، والمجاز والاستعارات في العناوين المنشورة، وعدم توافر سياق مناسب لطبيعة الموضوعات، وعدم الاهتمام بتبسيط المصطلحات الاقتصادية، كما أنه من الملاحظ كثرة الأرقام والإحصائيات في المواد الخبرية مما يؤدي إلى إصابة القارئ بالتشويش، بالإضافة إلى كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية والتي تزايد حدوثها في موقع "أموال الغد"، ويرجع سبب وقوع الإعلاميين في هذه الأخطاء إلى متطلبات بيئة العمل في المواقع الإلكترونية والتي تفرض على العاملين بها سرعة نشر الأخبار فور وقوعها وتحديثها مما يؤثر على جودة المضامين الإخبارية.

6- واستهدفت دراسة سميرة موسى (2019)³² التعرف علي خطاب الصحافة الاقتصادية المصرية نحو برنامج الإصلاح الاقتصادي، وأظهرت الدراسة تعدد النتائج التي ترتبت علي إجراءات الإصلاح الاقتصادي بداية من خفض الدعم تدريجياً، إلي تحرير سعر الصرف والنتائج السلبية المترتبة علي الفرار أكثر من إيجابياته، واستند الأهرام علي مجموعة من الأطر المرجعية وكانت تجارب الدول والشعوب هي أكثر أنواع الأطر التي وظفتها، يليها بيانات وإحصائيات عامة، ثم المقالات، وفي المرتبة الرابعة تقارير ودراسات دولية، وفي المرتبة الأخيرة الأمثال الشعبية والحكم والأقوال المأثورة.

7- واستهدفت دراسة مها مدحت (2019)³³ معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الاقتصادية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي الحكومي، واستخدمت استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، من خلال تحليل مواقع صحف إلكترونية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتمثلت أهم النتائج في: انخفاض التقييم الإيجابي لأداء الحكومة بخصوص الأزمات الاقتصادية المصرية، على الرغم من حرص الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على نشر تغطيات إخبارية صحفية تبرز الجهود الحكومية والتحديات التي تواجهها في سبيل الإصلاح الاقتصادي .

8- سعت دراسة Doudaki Vaia, Boubouka Angelik et al (2019)³⁴ إلي التعرف على أطر تغطية الأخبار المتعلقة بعمليات إنقاذ الاقتصاد القبرصي بعد تبني منظور تحليل نقدي، والتعرف على أدوار الفاعلين المرتبطين بالحدث (الفاعلين، والأسباب، والحلول، والتأثيرات)، كما تم تقديمها في الصحف القبرصية الخاصة بالخبزة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في إقصاء مسؤولية تحميل الأزمة عن العملاء المخالفين لتوجهاتهم وحماية أفعالهم وسلطاتهم، حيث دافعت الصحف محل الدراسة عن تطبيق السياسات

للبيروقراطية الجديدة، التي تم التعبير عنها من خلال نظام نقشف قاسي، وإضفاء الشرعية عليها باعتبارها النموذج الأمثل للاقتصاد.

9-وأشارت دراسة³⁵ **Damstra Alyt, Boukes Mark (2018)** إلي التعرف العلاقات الثلاثية بين الاقتصاد والأخبار الاقتصادية وإدراك الجمهور للأخبار الاقتصادية والأخبار، حيث تقوم الدراسة على أساس تأثير الاقتصاد على الأخبار الاقتصادية، والثانية تحليل تأثير الأخبار - الاقتصادية في الصحف الألمانية (2002-2005) على إدراك الجمهور الاقتصادي باستخدام مدخل تحليل امبيريقى عن طريق (أ) المستويات الاقتصادية والتغيرات إيجابية وسلبية (ب) حجم التغطية ونغمتها سلبي/ إيجابي، وأخيرًا (ج) أحكام الأفراد اقتصاديًا من منظورهم، وقد أظهرت النتائج أن الجمهور يمثل نمطًا اقتصاديًا حقيقيًا، وأن التغطية السلبية تؤثر على الأفراد وتوقعاتهم بشكل سلبي، لكنها تؤثر على التوقعات وليس التقييمات، وأن وسائل الإعلام بكمية الأخبار التي تنقلها توجه الناس لما يفكرون به، ولكن نغمة تغطية الأخبار التقييمية للصحف تؤثر على طرق استقبال الأفراد للأخبار الاقتصادية، وأن تقييم الأفراد للمستقبل الاقتصادي.

10-استهدفت دراسة **محمد مختار الددع (2018)**³⁶ التعرف علي أطر معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف. وتوصلت الدراسة إلي تراجع أسلوب المعالجة النقدي إلي المرتبة الأخيرة مقارنة بأساليب المعالجة الخبرية والتفسيرية، وتبني الصحف الثلاث وتأييدها بشكل مجمل، الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة خلال تطبيقها برنامج الإصلاح الاقتصادي.

11-وسعت دراسة **أبو بكر حبيب الصالحي (2017)**³⁷ للتعرف علي علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي، وأشارت الدراسة إلي انخفاض متابعة المبحوثين للأوضاع الاقتصادية إذا جاءت في المرتبة الأخيرة ويليها متابعتها بمستوي متوسط وفي المرتبة الأخيرة متابعتها بشكل مرتفع .

12-واستهدفت دراسة **أمينة عبد الرحمن، مني هاشم (2017)**³⁸ التعرف علي دور الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية، وقد أظهرت النتائج اتفاق المبحوثين علي أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أهم مصدر من مصادر المعلومات يليها مواقع الصحف الإخبارية، وأن التعرض الكثيف من شأنه التأثير علي المبحوثين وتغيير وجهات نظرهم وتشكيلها اتجاه المشروعات القومية.

13-وأشارت دراسة **عماد الدين عبد العزيز (2017)**³⁹ لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية مشروع قناة السويس الجديدة، وأظهرت النتائج أن مشروع قناة السويس الجديدة يحتل المرتبة الأولى لدي اهتمام المواقع وكذلك اهتمام المبحوثين، وجاء في المرتبة الثانية مشروع بناء العاصمة الإدارية الجديدة واحتلت المشروعات السكنية المرتبة الثالثة، وجاء مشروع ألف مصنع في المرتبة

الرابعة ، وفي المرتبة الخامسة العشوائيات ،في حين احتل المشروعات السياحية المرتبة الأخيرة في حيز اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي ،وأن الغالبية العظمى من المبحوثين يتوقعون أن يكون لشبكات التواصل الاجتماعي في المستقبل دوراً في دعم المشروعات القومية الكبرى.

14-واستهدفت دراسة ندية القاضي (2017) ⁴⁰التعرف علي التغطية الخبرية لقضية التضخم في صحف (الأهرام ، الوفد، المصري اليوم) وذلك خلال الفترة من الأول من يوليو وحتى 31 ديسمبر 2015. وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأطر التي وظفتها الصحف في تناولها لقضية التضخم، فقد أبرزت صحيفة الأهرام جهود الرئيس والحكومة لمواجهة قضية التضخم في إطار العمل والإنجاز، واستخدمت صحيفة "المصري اليوم" الإحصاءات والأرقام لتوضيح حجم التضخم وحجم الفقر في المجتمع، واستخدمت صحيفة "الوفد" إطارى الفشل والخسائر الاقتصادية

15- كما سعت دراسة هديل محمد عفيفي حجازي(2017) ⁴¹إلى رصد أبرز القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية (الأهرام الاقتصادي –اليوم السابع- الوفد) عينة الدراسة وما تعكسه من تغيرات وتحولات بعد ثورة 25 يناير ومدى تأثيرها على مجريات الاقتصاد المصري، وكشفت

الدراسة
تصدر قضية التنمية الاقتصادية المرتبة الأولى في قائمة أولويات القضايا الاقتصادية التي عالجتها صحف الدراسة (الوفد – اليوم السابع – الأهرام الاقتصادي) خلال هذه المرحلة وهذا بدوره يعكس دور الصحافة المصرية خلال الفترة الزمنية للتحليل والتي تعتبر نقطة تحول وبداية لإنطلاق مرحلة جديدة من مراحل الإصلاح والتنمية الاقتصادية تم بلورتها في برامج وسياسات تنموية علاوة على ذلك، وضع رؤية استراتيجية للتنمية المستدامة لمصر لعام 2030، بالإضافة إلى إطلاق عدد من المشروعات القومية الكبرى مثل تنمية محور قناة السويس الجديدة، والعاصمة الإدارية الجديدة، ومشروع المليون فدان.

16-واستهدفت دراسة حسام محمد عبد العزيز النحاس (2016) ⁴²رصد وتحليل الخطاب الصحفي إزاء القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للكشف عن سماته في صحفتي المصري اليوم والوفد، والتعرف علي القضايا التي ركزت عليها ومسارات البرهنة والأطر المرجعية التي استندت عليها الصحف. وكانت القضايا الاقتصادية هي الأكثر تمثيلاً من القضايا التي إهتمت بها صحيفة المصري متمثلة في قضية الغلاء وارتفاع الأسعار، وكذلك الأمر بالنسبة لصحيفة الوفد، مع اختلاف الظروف السياسية والاجتماعية لكل من الفترتين.

17- وسعت دراسة دعاء عادل محمود (2016) ⁴³إلى رصد وتحليل أطر معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية المطروحة في المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر) والمقارنة بينهم وتحديد كيفية الطرح واتجاهاته والقضايا ذات الأولوية في الجانبين وتحديد تأثير هذه الأطر والمعالجات علي اتجاهات الجمهور وتوقعاته للقضايا الاقتصادية والاجتماعية خلال عام حكم الرئيس السابق محمد مرسي. وكشفت نتائج الدراسة عن أولويات مختلفة للقضايا الاقتصادية بالمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ففي حين جاءت القضايا الاقتصادية المتخصصة في مقدمة اهتمام المواقع

الإلكترونية البورصة، الاستثمار، السياحة، في حين جاءت القضايا الاقتصادية التي تهم المواطن في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي السياسات الاقتصادية، الوقود والطاقة، وهو ما يمكن تفسيره بأن المواطن هو منتج خطابات شبكات التواصل الاجتماعي .

18-وسعت دراسة محمد سيد محمد (2015)⁴⁴ إلي رصد معالجة الصحف الإلكترونية للقضايا الاقتصادية من خلال دراسة تحليلية علي عينة من الصحف المصرية الأهرام والوفد والشروق .وكشفت الدراسة أن قضايا البورصة وسوق المال حظيت بالمرتبة الأولى في اهتمام البوابات الإلكترونية الثلاث، التي ضمت الأهرام -الوفد-الشروق ، فيما جاءت القضايا المصرفية في المرتبة الثانية، بينما احتلت قضايا الاستثمار والتنمية المرتبة الثالثة، تلاها في ذلك قضايا الأسعار، ثم الأجور والعدالة الاجتماعية.

19-وحاولت دراسة Blondheim.Menahem(2015)⁴⁵ التعرف علي العلاقة بين الأخبار الاقتصادية والتغيير في الناتج المحلي الإجمالي، وجمعت الأخبار الاقتصادية من المواقع الإخبارية في 12 دولة وب10 لغات مختلفة خلال الفترة من أول فبراير 2009 إلي 31 ديسمبر 2012، أعقاب أزمة الاقتصاد الأوروبي . وتوصلت إلي أن الدول التي شهدت تغييرات وأزمات اقتصادية كانت ضمن أكبر 10 دول برزت في الأخبار الاقتصادية، والأخبار السلبية لها تأثير أقوى في مواقف الناس، كما لها تأثير في تخوف المستثمرين، ويضر بوضع اقتصاد الدول.

20-وسعت دراسة (2014) Maria Angelesn, Elad Segav⁴⁶ إلي الإجابة تسائل رئيس هو: كيف تكون أخبار دولة ما ذات قيمة خبرية في الأخبار الاقتصادية لدول العالم؟، لذلك سعت الدراسة إلي تحليل 35 موقعًا إخباريًا بأشهر عشر لغات في العالم علي الإنترنت، وذلك حيث تتبع الأخبار المهمة للدول علي صعيد الاقتصاد في الفترة من 2009حتى 2012 ، حيث تفترض النتائج أن التغييرات الجذرية في النواتج المحلية الإجمالية لدولة حتى لو كانت من الدول الصغيرة نسبيًا اقتصاديًا مهم جدًا، وليس أقل من النواتج المحلية الإجمالية لبقية الدول، وأكدت الأخبار أن هناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين أهمية الخبر والأداء الاقتصادي، تعكس حجم الاهتمام الدولي وحرية الصحافة والتسهيلات الخاصة بحصول المحررين الاقتصاديين علي المعلومات، وكانت أبرز 10 دول من بينها: الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، واليابان ومصر، وإيران، وإسرائيل، وقد أثبتت النتائج أن الدول المضطربة اقتصاديًا هي الدول الأكثر ذكرًا في التغطية الخبرية، وأن الناتج المحلي الاجتماعي أصبح مصدر تنبؤ جيد للدول التي يتم ذكرها في الأخبار الاقتصادية، وأن الأخبار السلبية تفرع المستثمرين المحتملين وتضر الاقتصاد والأوضاع الاقتصادية.

21-واستهدفت دراسة Eun Prica (2013)⁴⁷ التعرف علي أطر تحليل الخطاب الصحفي لكبرى الأزمات الاقتصادية التي مرت بها الولايات المتحدة الأمريكية، وهما الأزمة الاقتصادية عام 1929، وأزمة الرهان العقاري عام 2008 . وطبقت الدراسة علي صحيفتي "نيويورك تايمز" و "ول ستريت جورنال"، وركزت الدراسة علي انهيار سوق أوراق المالية خلال الفترة من 1929 و1932، وأزمة الرهن العقاري خلال عامي 2007 و2009 وتوصلت النتائج إلي تفوق وسائل الإعلام البديلة على وسائل الإعلام الرئيسية في تقديمها

تحليلات متعمقة حيث قدمت وجهات نظر الخبراء والمحللين. وأظهرت الدراسة أن عناوين صحيفة " نيويورك تايمز " قد ركزت على الخسائر الكبيرة في يوم "الثلاثاء الأسود"، حيث اعتمدت على الخداع الخطابي الذي يصرف الجمهور عن المشكلات الجسيمة الناجمة عن الكساد المالي الكبير.

22-وسعت دراسة الشيماء محمد أحمد حمادي (2012) ⁴⁸ إلي رصد الخطاب الصحفي للأزمة المالية في الطبقات الدولية بالصحف والمجلات العربية والأمريكية ومعرفة اتجاهات النخبة المصرية نحو أداء الخطابين، وتوصلت إلي أن الأطر التي اعتمد عليها الخطاب الصحفي في عرض الأزمة شملت أطر الصراع، الاعتراف، والنتائج الاقتصادية، والمسئولية، والتعاطف، والإهتمامات الإنسانية، والإطار الأخلاقي، وطرح الخطاب الصحفي العربي والأمريكي أنواعا من الحجج والأطروحات الرئيسية بشأن الأزمة المالية العالمية وتركزت في الحجج والأطروحات المتعلقة بأسباب الأزمة المالية العالمية وتداعياتها وحلولها، وتم تصنيفها كحجج رئيسية حاضنة وحجج فرعية محتضنة .

23- وحاولت دراسة Bergh-Justin (2012) ⁴⁹ التعرف علي الأطر الإخبارية للأزمة المالية في الصحف الأمريكية عام 2008 مع التركيز بصورة خاصة علي النقاش التي شهدته الصحافة الأمريكية حول برنامج إنقاذ الأصول المالية التي تعرضت للمخاطر التي تقدر بنحو 700 مليار دولار أمريكي. وتوصلت الدراسة إلي أن التغطية الصحفية للأزمة المالية العالمية عملت علي تعزيز استمرار الوضع الراهن حينذاك، ومساهمة الصحف الأمريكية في بناء وجهة نظر واقية في المجتمع الأمريكي إزاء تلك الأزمة، بجانب، تأثرها بالأيدلوجية السائدة في المجتمع وسعيها لمساندة وتعزيز تلك الأيدلوجية .

24-واستهدفت دراسة Dimitrova& Kostadinova (2012) ⁵⁰ التعرف علي كيفية تأطير القضايا الاقتصادية في الصحف البلغارية في فترة ما بعد الشيوعية، ودراسة العوامل التي تؤثر علي هذا التأطير. وتوصلت النتائج إلي إن الإطار الموضوعي وإطار النتائج الاقتصادية ارتبط بنوع السياسة الاقتصادية ونوع الصحيفة التي تنشر تلك الأخبار، كما أن إطار الاهتمامات الإنسانية تأثر بنوعية الأخبار الاقتصادية محور التغطية الإخبارية للصحف كما ارتبط جزئيا بالبيئة السياسية، كذلك ظهر نوع سياسة الإصلاح الاقتصادي في بلغاريا ما بعد الشيوعية باعتباره مؤشرا " كبيرا" في عملية التأطير الإعلامي للأخبار الاقتصادية .

25-وسعت دراسة Weber &Quiring (2012) ⁵¹ إلي رصد كيفية تعامل وسائل الإعلام الألمانية مع المحاولات الحكومية لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد، ومدى تأثير تلك التغطية علي جمهور وسائل الإعلام في تكوين اتجاه مؤيد أو معارض لتلك التدخلات في الشأن الاقتصادي. وتوصلت الدراسة إلي إن التغطية الإعلامية قدمت التدخلات من خلال عدة أطر رئيسية شملت أطر: سياق الأزمة، والاعتبارات الاقتصادية، والاعتبارات السياسية، والاعتبارات القانونية، والتبعية، والرخاء، وإن إطار الاعتبارات الاقتصادية كان هو الإطار المسيطر في التغطية، تلاه إطار سياق الأزمة .

التعليق على الدراسات السابقة :

1- تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تعليقات القراء على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية وأكدت على دورها في قياس اتجاهات الرأي العام اتجاه القضايا العامة ومدى رضاه أو عدم رضاه عن تلك القضايا كدراسة (نجوى ابراهيم، هبة مصطفى، Humpecht and et al).

2- ركزت الدراسات السابقة علي دراسة اتجاه تعليقات القراء علي الموضوعات السياسية والاجتماعية بشكل كبير ومنها دراسة (**Olga Filatova, Yury Kabanov, and Yuri Misnikov** ،أمال طه)، بينما ندرت الدراسات التي تناولت القضايا الاقتصادية .

3- أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن تعليقات القراء شكلت مجالاً " عام أتاح للقراء عرض آرائهم ووجهات نظرهم وتبادلها فيما بينهم في الردود علي التعليقات وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من التفاعلية التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي.

4- كما أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية العلاقة بين الإعلام والاقتصاد، وذلك من خلال اهتمام الصحف وشبكات التواصل الاجتماعي بالقضايا والموضوعات الاقتصادية وذلك لانعكاسه على كافة شئون الحياة السياسية والاجتماعية والأمنية، ومنها ما تناول الاقتصاد بشكل عام كدراسة (ابراهيم فرج، رالا منصور)، ومنها ما تناول القضايا الاقتصادية بشكل جزئي كدراسة (ندية القاضي، **Bergh-Justin**).

5- **واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية، وتحديد عينة البحث** ، وكذلك اختيار النظرية الملائمة للبحث، والذي اعتمد الإطار النظري للبحث عليها، وهي نظرية المجال العام ، و تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، واختيار أداة جمع البيانات التي ستستخدم في البحث.

مشكلة الدراسة :

يعد الاقتصاد أحد أهم الموضوعات التي يتناولها الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لارتباطه بمصالح المجتمع التنموية من جهة ومصالح أفراد المجتمع المعيشية من جهة أخرى، ومع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في السنوات الأخيرة وزيادة عدد مستخدميها ومن بينها تويتر اعتبره البعض مؤشر قوي لإمكانية لعب دور هام في إحداث تغيير ليس فقط على المستوى السياسي وإنما أيضاً على المستوى الاقتصادي و الأمني والاجتماعي، وذلك من خلال تثقيف وتوعية الجمهور بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية ، وأصبح ينظر إليهم أيضاً كأحد أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام، مكونة مجال عام يستوعب كافة شرائح المجتمع .

واستطاعت شبكات التواصل الاجتماعي وتويتر خلق مساحات حوارية جديدة بين القراء، وذلك من خلال إنشاء صفحات إخبارية ونشر التغريدات المختلفة، وحث القراء علي التعليق والمشاركة وتبادل وجهات النظر والدخول في مناقشات والتفاعل مع الآخرين في إطار من الحرية يفوق كثيراً " ما تتيحه وسائل الإعلام التقليدية.

وبرنامج الإصلاح الاقتصادي من أكثر الموضوعات التي شغلت تعليقات القراء علي تويتر من حيث أهدافه المرجوة ونتائجه المحققة وإجراءاته وآليات تطبيقه علي المستوي المحلي والدولي .

ومن هنا... تتبلور المشكلة البحثية في رصد وتوصيف وتحليل وتفسير بنية خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر .

أهمية الدراسة:

1- تتبع أهمية الدراسة من أهمية برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر كأحد الموضوعات التي شغلت الرأي العام ونقاشات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الأعوام الأخيرة لارتباطها بمصالح المجتمع التنموية .

2-وكما تأتي أهميتها من دراسة تويتر كأحد شبكات التواصل الاجتماعي الذي يؤدي وظيفة إعلامية هامة من خلال نشر الأخبار والمعلومات وتبادلها.

3-كما تكتسب أهميتها أيضا من أهمية دراسة اتجاهات الجمهور والرأي العام نحو برنامج الإصلاح الاقتصادي ومدى رضاه او عدمه عن البرنامج لانعكسه علي مصالح أفراد المجتمع المعيشية.

4- وتأتي أهمية الدراسة الحالية من الندرة النسبية في الدراسات العربية التي تتناول خطاب تعليقات القراء فيما يتعلق بالموضوعات الاقتصادية في مصر

أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في الكشف عن بنية خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي ، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في:

-التعرف علي أجندة موضوعات برنامج الإصلاح الاقتصادي علي تغريدات تويتر وكثافة التعليقات عليه.

-الكشف عن اتجاه القراء نحو برنامج الإصلاح الاقتصادي.

- التعرف علي سمات بنية خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي.

- رصد وتحليل مسارات البرهنة في خطاب تعليقات القراء اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي.

- رصد فئة سمات القوى الفاعلة في خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي.

تساؤلات الدراسة:

-ما أجندة موضوعات برنامج وموضوعات الإصلاح الاقتصادي المنشورة علي تغريدات تويتر؟

-ما اتجاهات القراء نحو برنامج الإصلاح الاقتصادي؟

- ما سمات بنية خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي؟

- ما مسارات البرهنة في خطاب تعليقات القراء اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي؟

- ما نوع القوى الفاعلة في خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي؟

الإطار النظري للدراسة: نظرية المجال العام

تعتمد الباحثة على نظرية المجال العام في محاولة لتفسير وفهم بنية خطاب تعليقات القراء على تغريدات تويتر اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي ومدى إتاحة مجالاً عاماً للحوار ومناقشات مفتوحة لكل القراء.

فتعتبر تعليقات القراء مجالاً "عاماً" جديداً، فنظرية المجال العام كما وضع التصور الأول لها يورجين هابرماس "هو المكان الذي يجتمع فيه الناس للنقاش مع بعضهم البعض والتعبير عن آرائهم واهتماماتهم" وتعليقات القراء تسمح للجمهور بالاشتراك معا في مساحة افتراضية كمجال اجتماعي للمشاركة والتعبير عن آرائهم.⁵²

وهناك مجموعة من الاعتبارات اللازمة لتكوين مجال اجتماعي يمكن من خلاله تكوين مجالاً عاماً هي:⁵³

1- أن يكون متاحاً لجميع المواطنين طرح جميع الموضوعات للنقاش وبلورة الأفكار من خلاله.

2- أن يكون للمواطن في تلك المناقشات دوره النابع من اهتمامه الشخصي بالموضوعات ذات الاهتمام العام.

3- عدم وجود قوة محركة لتلك النقاشات بل يحكمها بشكل أساسي حرية التعبير عن الرأي بحيث يصبح المجال العام المنطقة الوسطى بين الدولة والمجتمع.

ولا يتحقق مفهوم المجال العام إلا من خلال ممارسة الأفراد لحقهم في التواصل والاشتراك في مناقشة القضايا العامة، وذلك انطلاقاً من سمات المجال العام الرئيسية وهي:⁵⁴

1- القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال.

2- الحرية التي يتمتع بها الأفراد في داخل هذه الدائرة.

3- الحوار والمناقشة.

4- استخدام الأدلة الإقناعية المحددة التي تبرر الخطاب المطروح.

فروض نظرية المجال العام:

تسعى نظرية المجال العام إلى إتاحة ساحة من الحرية، تحترم حقوق الأفراد وتزيد من قوة المجتمع، وأشار هابرماس أن هناك أربعة افتراضات لتشكل المجال العام وهي:⁵⁵

الفرض الأول: إتاحة حيز ما للأفراد، يمكنهم من المناقشة والحوار حول القضايا المهمة، وتبادل المعلومات والآراء، بناء على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم لم يمثل شرط من شروط المشاركة في الحوار.

الفرض الثاني: يرى أن كثرة وتعدد الجماهير في مجالات عامة يبتعد عن فكرة المجال العام الديمقراطي الذي ينبغي أن يكون مجالاً عاماً واحداً شاملاً يربط بين جميع الأفراد في المجتمع.

الفرض الثالث: يرى أن النقاش الذي يتم في المجال العام، ينبغي أن يقتصر على الاهتمام بالحوار عن القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام .

الفرض الرابع: أن إطار العمل الديمقراطي للمجال العام يتطلب انفصلاً تاماً للمجتمع المدني والدولة.

وانطلاقاً من أن استخدام الإنترنت يساهم في طرح القضايا والمشكلات العامة للنقاش، تتيح شبكة الإنترنت ذلك عبر العديد من الأشكال الاجتماعية كتويتر ، إذ تتيح هذه الأشكال مشاركة واسعة من المستخدمين في مناقشة القضايا والموضوعات والأحداث على نطاق أوسع من ذي قبل وطرح جميع الآراء دون قيود ، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن المنتديات الرقمية على اختلاف أنواعها لديها القدرة على خلق المداولات والمناقشات حول القضايا المهمة بما يتضمنه من حقائق وآراء وحجج، وهو ما يساهم في تشكيل الرأي العام حولها.⁵⁶

وسوف تعتمد الدراسة علي توظيف نظرية المجال العام لتناول تعليقات القراء علي تغريدات تويتر علي صفحة إنجازات الرئيس اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي ، باعتبار أن التعليقات تعبر عن آراء ووجهات نظر المستخدمين وتشكل مجال عام للمناقشة، ويتجلى دور التعليقات باعتبارها معبرة عن فئات المجتمع وكونها أكثر حرية في التعبير عن آرائهم دون قيود والمساواة في عرض وجهات النظر والحصول علي المعلومات بسهولة وأقل وقت ممكن وتساعد علي تعزيز الديمقراطية .

مصطلحات ومفاهيم الدراسة :-

تويتر: هو أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، يقدم خدمة تدوين مصغرة، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets بحد أقصى 280 حرف للرسالة الواحدة ، وذلك عن طريق الموقع أو عن طريق رسالة نصية قصيرة، أو برامج المحادثة الفورية⁵⁷.

تعليقات القراء: هي شكل من أشكال المشاركة التفاعلية للجمهور على الإنترنت، تمكن المستخدمين من مشاركة آرائهم ومناقشتها علناً حول المحتوى الإخباري المنشور⁵⁸، وتعد

من أهم وسائل الصحف لإشراك الجمهور في محتواها وأخبارها من خلال السماح لهم بالتعليق علي شبكات التواصل الإجتماعي وعرض وجهات نظرهم وآرائهم حول الأحداث والموضوعات المختلفة.

وتهدف الدراسة الحالية إلي تحليل تعليقات القراء علي تغريدات تويتر اتجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي وذلك بالتطبيق صفحة إنجازات الرئيس .

برنامج الإصلاح الاقتصادي: هو برنامج أعلنت عنه الحكومة المصرية في 2016، يتضمن معالجة لجوانب الضعف الاقتصادية الكلية وتشجيع النمو الاحتوائي وخلق فرص عمل جديدة، وأطلقت المرحلة الثانية من البرنامج في أبريل 2021 علي أن يتم تنفيذه خلال 3 سنوات ، والذي يستهدف إصلاحات هيكلية جذرية وهادفة للاقتصاد المصري ، وتعمل هذه الإصلاحات علي زيادة مرونة الاقتصاد المصري ، ورفع كفاءة سوق العمل ، وتطوير منظومة التعليم الفني والتدريب المهني ، ورفع كفاءة المؤسسات العامة بالتحول الرقمي والحوكمة ، وتنمية رأس المال البشري المتمثل في (التعليم ، الصحة ، الحماية الاجتماعية) ، فضلا عن تحويل مساره إلي اقتصاد إنتاجي يتمتع بمزايا تنافسية.⁵⁹

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف رصد وتحليل خطاب تعليقات القراء علي تويتر اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي ، وتعتمد علي منهج المسح الإعلامي لرصد وتحليل سمات خطاب تعليقات هؤلاء المستخدمين على صفحة إنجازات الرئيس.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تعليقات القراء علي تغريدات صفحة إنجازات الرئيس علي تويتر، وذلك لارتفاع عدد متابعيه وباعتباره أول موقع متخصص في نشر أخبار إنجازات مصر طبقا للهيئات الحكومية والدولية ، وتفاعل الجمهور بالتعليقات مع الأخبار المنشورة عن برنامج الإصلاح الاقتصادي ، إضافة علي تعدد وجهات النظر عن البرنامج مما يستدعي ضرورة تحليلها ودراسة سمات تلك التعليقات وأثرها في إثراء حالة النقاش والجدل العامة حول البرنامج.

أداة جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون للحصول على مؤشرات كمية حول برنامج الإصلاح الاقتصادي ، كما وظفت أداة تحليل الخطاب لإجراء التحليل الكيفي لبنيّة خطاب تعليقات القراء وذلك من خلال استخدام كل من:

1-أداة مسار البرهنة لاستخراج الحجج والبراهين التي أستند إليها المعلقون في طرح آرائهم ووجهات نظرهم.

2-أداة تحليل القوى الفاعلة لتحديد القوى الفاعلة المركزية والفرعية في خطاب التعليقات، ورصد السمات والأدوار التي نسبتها تعليقات القراء لتلك القوى.

قياس صدق التحليل:

-بعد إعداد استمارة تحليل المضمون، عرضتها الباحثة على بعض المحكمين لاختبار مدى صدق الاستمارة في قياس ما تهدف الدراسة لقياسه، ووفقاً لأرائهم واقتراحاتهم أجرت الباحثة التعديلات على الاستمارة⁶⁰.

كما أجرت الباحثة اختباراً لثبات التحليل من خلال تحليل التعليقات المصاحبة لـ 8 مواد إخبارية، وتمت الاستعانة بباحثة أخرى⁶¹ لإعادة تحليل تلك التعليقات بعد تعريفها بفئات التحليل، وتم حساب نسبة الثبات فبلغت 91%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عمدية لتعليقات قراء صفحة إنجازات الرئيس والتي تحمل رأياً إتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي، وذلك في الفترة من 1 أبريل 2021، وحتى 1 ديسمبر 2021، وهى الفترة التي أعلنت فيها الحكومة المصرية تطبيق المرحلة الثانية من البرنامج، وقد وصل عدد التغريدات إلي 27 تغريدة في حين وصل عدد التعليقات إلي 535 تعليقا .

نتائج الدراسة:

بلغ إجمالي التغريدات التي خضعت للتحليل 27 تغريدة خلال فترة الدراسة، وتنوعت كثافة تعليقات القراء المصاحبة لها، وبلغ إجمالي عدد التعليقات المصاحبة لها 535 تعليقا، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة بالتفصيل:

-الموضوعات المقدمة بتغريدات تويتر اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر:

جدول (1) يوضح الموضوعات المقدمة بتغريدات تويتر اتجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي

الترتيب	%	ك	الموضوعات المقدمة بتغريدات تويتر تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي
2	18.69%	20	1- العاصمة الإدارية
5	13.08%	14	2- مشروع قناة السويس الجديدة
7	4.67%	5	3- المليون وحدة سكنية
9	93.0%	1	4- بناء الألف مصنع
6	5.60%	6	5- القضاء على العشوائيات
11	93.0%	1	6- الطرق والكباري وتطوير خط المترو
3	15.88%	17	7- المشروعات السياحية
8	2.80%	3	8-رفع كفاءة المؤسسات العامة بالتحول الرقمي والحوكمة
10	93.0%	1	9-تنمية رأس المال البشري (الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية)
1	22.42%	24	10-الاستثمارات الأجنبية
4	14.01%	15	11-خفض معدل التضخم
	100%	107	ن

تعددت وتنوعت الموضوعات المقدمة بتغريدات تويتر اتجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، وقد جاءت الاستثمارات الأجنبية في المرتبة الأولى بنسبة (22.42%) وذلك من خلال عرض تأثير البرنامج على زيادة الاستثمارات وتشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار في مصر وهو ما ينعكس بالإيجاب على الاقتصاد المصري ويعد من أهم الأهداف المرجوة من البرنامج ودفع عجلة التنمية ومنها :

-زيادة الاستثمارات الأجنبية بعد إعلان برنامج الإصلاح الاقتصادي وضعت مصر في صدارة الدول العربية التي حققت النمو الأكبر في المشروعات الجديدة.

-مناخ الاستثمار في مصر حاليا أصبح جذابا عن ذي قبل .

-زيادة الاستثمارات الأمريكية بمصر وأهمية أن يكون ذلك وفق احتياجات الشعب المصري وأولويات الحكومة من برنامج الإصلاح الاقتصادي .

-الاستثمارات الأجنبية وبرنامج الإصلاح الاقتصادي ضمان للنشاط الاقتصادي .

- بينما جاء في المرتبة الثانية مشروع العاصمة الإدارية بنسبة (18.69%) وذلك من خلال عرض آخر اخبار العاصمة الإدارية ومنشأتها وسعي الحكومة المصرية للتخفيف من ازدحام القاهرة ونقل كافة الجهات الحكومية إليها ومنها :

-العاصمة الإدارية الجديدة ودورها في إنعاش الاقتصاد المصري .

-أضخم وأكبر 10 مشاريع في الشرق الأوسط أهمهم العاصمة الإدارية الجديدة بفضل قرارات السيسي الاقتصادي وإعلان برنامج الإصلاح الاقتصادي.

-العاصمة الإدارية الجديدة أحد أهم إنجازات السيسي عاش السيسى تحيا مصر .

-وجاءت المشروعات السياحية في المرتبة الثالثة بنسبة (15.88%) وذلك من خلال عرض تأثير البرنامج على السياحة والتي تعد من أهم مصادر الدخل في مصر ومنها :

-ارتفاع معدلات السياحة في مصر وزيادة عدد السائحين .

-تعافي القطاع السياحي قريبا بفضل قرار السيسي واعلان برنامج الإصلاح الاقتصادي.

-في حين جاء خفض معدل التضخم في المرتبة الرابعة بنسبة(14.01%) وهو من أهم أهداف البرنامج الذي تسعى الحكومة الي تحقيقه وتوفير حياة أفضل للمواطنين ومنها :

-مصر تنجح في خفض معدل التضخم وتتصدر الأسواق الناشئة في خفض معدلات التضخم.

-مصر الدولة الوحيدة التي تحقق خفضا متتاليا "المعدلات التضخم .

-مؤشرات قوية للاقتصاد المصري مصر تنجح في خفض معدلات التضخم.

-كما جاء مشروع قناة السويس الجديد في المرتبة الخامسة بنسبة (13.08%) وذلك من خلال عرض آخر أخبار القناة وتأثيرها الإيجابي على زيادة دخل الاقتصاد المصري وتحقيق التنمية المستدامة ومنها :

بنيّة خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر

- مشروع قناة السويس الجديدة تأكيد علي بناء الرئيس السيسي لاقتصاد مصر علي أسس علمية واقتصادية واجتماعية لتحقيق أحلام المصريين .

-نجاح مشروع قناة السويس الجديدة دليل واضح علي إنعاش الاقتصاد المصري .

-مشروع قناة السويس الجديدة هدية مصر للعالم.

- وجاء القضاء علي العشوائيات في المرتبة السادسة بنسبة (5.06%) ومنها (مصر في عهد السيسي تنجح في القضاء علي العشوائيات ، القضاء علي العشوائيات حلم تحول إلي حقيقة) ، ثم مشروع المليون وحدة سكنية بنسبة (4.67%)، وفي المرتبة الأخيرة رفع كفاءة المؤسسات العامة بالتحول الرقمي وتنمية رأس المال البشري وتطوير الطرق والكباري وخط المترو بنسبة (93%).

وتوضح هذه النتيجة إن زيادة الاستثمارات الأجنبية والمشروعات السياحية ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة أهم أهداف برنامج الإصلاح الاقتصادي التي تسعى الحكومة إلي تحقيقه لتنمية الاقتصاد المصري والتخلص من الأزمات التي شهدتها في السنوات الأخيرة وتحقيق التنمية المستدامة و توفير حياة أفضل للمواطنين .

— مدى كثافة تعليقات القراء المصاحبة للتغريدات المنشورة :

جدول (2) يوضح كثافة تعليقات القراء المصاحبة للتغريدات المنشورة تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي

الترتيب	%	ك	كثافة تعليقات القراء المصاحبة للتغريدات المنشورة تجاه برنامج ومشاريع الإصلاح الاقتصادي
2	37.03%	10	1- تغريدات ذات تعليقات منخفضة (1-20)
1	44.44%	12	2- تغريدات ذات تعليقات متوسطة الكثافة (20-50) تعليق
3	18.51%	5	3- تغريدات ذات تعليقات مرتفعة الكثافة (50) تعليق فأكثر
	100%	27	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق كثافة تعليقات القراء المصاحبة لتغريدات تويتر اتجاه برنامج ومشاريع الإصلاح الاقتصادي، إذا جاءت تغريدات ذات تعليقات متوسطة من (20-50) تعليق في المرتبة الأولى بنسبة (44.44%)، يليها تغريدات ذات تعليقات منخفضة الكثافة من (1-20) تعليق بنسبة (37.03%)، وفي المرتبة الأخيرة تعليقات ذات تغريدات مرتفعة الكثافة (50) تعليق فأكثر بنسبة (18.51%) ، وتعكس هذه النتيجة أن التعليقات علي تويتر جاءت بشكل مرتفع حيث بلغت متوسطة ومرتفعة الكثافة نسبة (62.95%) وتبين رغبة الجمهور في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج وتأييدهم أو رفضهم له ، وتأثيراته عليهم ، وهو ما يتيح مجال عام للحوار والمناقشة حول البرنامج .

وقد حظيت بعض التغريدات بكثافة التعليقات ومنها (استمرار إشادة المؤسسات الاقتصادية ببرنامج الإصلاح الاقتصادي يبعث رسالة طمأنة لجذب استثمارات أجنبية في كل المشروعات التنموية القومية) حيث بلغ عدد التعليقات 68 تعليقا ، وأيضا (بعد إعلان

برنامج الإصلاح الاقتصادي نمو الاقتصاد المصري ليحتل المرتبة الأولى عربيا) حيث بلغ عدد التعليقات 52 تعليقا ، وأظهرت التعليقات في مجملها تأييدا ودعما للحكومة المصرية في قراراتها ومن أمثلة ذلك (ما شاء الله ربنا يبارك ، تحية واجبة إلي معالي وزير المالية لأدائه العبقري في إدارة خزائن المحروسة ، الحمد لله وان شاء الله اللي جاي أحسن ، الحمد لله والله إنني لفرحان لمصر الله يبارك ليهم يارب) .

- نوع منتجي خطاب التعليقات:

جدول (3) يوضح نوع منتجي خطاب التعليقات تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي

الترتيب	%	ك	نوع منتجي خطاب التعليقات تجاه برنامج ومشاريع الإصلاح الاقتصادي
1	74.76%	400	1- ذكر
2	20.56%	110	2- أنثى
3	4.67%	25	3- اسم مستعار
	100%	535	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق نوع منتجي خطاب التعليقات تجاه برنامج ومشاريع الإصلاح الاقتصادي، إذا جاء الذكور في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة (74.76%) وقد يرجع ذلك لطبيعة الموضوع الاقتصادية واهتمام الذكور بها بشكل أكبر، وباعتبار إنهم المسئولون عن تحقيق حياة أفضل لأسرهم، ولذلك جاءت معظم التعليقات عن كيفية تطبيق البرنامج وتأثيره علي المستوي المعيشي وزيادة المرتبات وارتفاع الأسعار وتوفير وحدات سكنية ، يليها أنثى بنسبة (20.56%) وهو ما يعكس قلة اهتمام المرأة بالموضوعات والشئون الاقتصادية ، وفي المرتبة الأخيرة اسم مستعار بنسبة منخفضة (4.67%) ومن أمثلة ذلك (المصري أفندي ،أمري إلي الله، لبيك يا بلدي).

- مدى التزام القراء بموضوع التغريدة الأصلي:

جدول (4) يوضح فئة التزام القراء بموضوع التغريدة الأصلي في تعليقاتهم

الترتيب	%	ك	التزام القراء بموضوع التغريدة الأصلي في تعليقاتهم
1	96.63%	517	1- ملتزم بالتغريدة
3	1.12%	6	2- غير ملتزم
4	93.0%	5	3- تعليق مكرر
2	1.30%	7	4- تعليق دعائي
		535	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق التزام القراء بموضوع التغريدة الأصلي في تعليقاتهم، إذا جاءت ملتزم بالتغريدة في المرتبة الأولى بنسبة (96.63%)، يليها في المرتبة الثانية تعليق دعائي بنسبة (1.30%)، ثم غير ملتزم بنسبة (1.12%)، وفي المرتبة الأخيرة تعليق مكرر بنسبة (93.0%).

وتعبر هذه النتيجة عن التزام القراء بموضوع التغريدة، وقد حرصت أغلب التعليقات علي عرض آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج وخاصة أن النسبة الأكبر كانت من الذكور فحرصوا علي عرض آرائهم وكيفية تأثير البرنامج عليهم وتوقعاتهم للاقتصاد المصري بعد إعلان البرنامج .

- اتجاه تعليقات القراء:

جدول (5) يوضح اتجاه تعليقات القراء نحو برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي

الترتيب	%	ك	اتجاه تعليقات القراء اتجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي
1	85.04%	455	1- مؤيد للبرنامج
2	8.41%	45	2- معارض للبرنامج
3	4.78%	25	3- محايد
4	1.86%	10	4- الاتجاه غير واضح
	100%	535	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق اتجاه القراء نحو برنامج الإصلاح الاقتصادي، إذا جاءت في المرتبة الأولى مؤيد للبرنامج بنسبة (85.04%)، في مقابل (8.41%) معارض للبرنامج ، ثم محايد بنسبة (4.78%)، وفي المرتبة الأخيرة اتجاه غير واضح بنسبة (1.86%).

- وكشف التحليل عن تأييد القراء للبرنامج والإجراءات التي أعلنتها الحكومة المصرية لدفع عجلة الاقتصاد المصري وتحقيق التنمية المستدامة ومستوى أفضل لحياة المواطنين ، وقد تنوعت التعليقات المؤيدة ما بين دعم ومساندة للحكومة وإشادة بالبرنامج ومنها علي

بنية خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر

سبيل المثال (إنجازات اقتصادية لم يسبق لها مثيل ، أحسن قرار في هذه المرحلة ، بالتوفيق للرئيس السيسي ، ممتاز ، ان شاء الله يصبح الاقتصاد المصري من أكبر 20 اقتصاد في العالم).

- وجاء المعارضون للبرنامج في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة وكانت من أهم أسباب معارضتهم صعوبة تنفيذ البرنامج وتأثيره علي ارتفاع الأسعار ومنها علي سبيل المثال (هو فين زياد الصادرات ، أين الوحدات السكنية لمحدودي الدخل ، السياحة ادمرت ، كل حاجة غلت) .

-بينما جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الثالثة فلم يظهر أصحاب هذا الاتجاه أي تأييد أو رفض للبرنامج ، وفي المرتبة الأخيرة الاتجاه غير واضح .

- أشكال التفاعل المصاحبة للتغريدات المنشورة :

جدول (6) يوضح أشكال التفاعل المصاحبة للتغريدات المنشورة تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي

الترتيب	%	ك	أشكال التفاعل المصاحبة لتغريدات تويتر تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي
1	74.01%	4310	1- إعجاب (تفضيل)
2	16.83%	981	2- إعادة التغريدة (إقتباس)
3	9.18%	535	3- التعليق علي التغريدة
	100%	5826	الإجمالي

تعددت أشكال التفاعل المصاحبة للتغريدات المنشورة علي تويتر اتجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي ما بين إعجاب بالتغريدة والتعليق عليها وإعادة نشرها مرة أخرى.

-وتصدرت إعجاب المرتبة الأولى بنسبة كبيرة جدا" (74.01%) وتعتبر هذه النتيجة عن إهتمام القراء بمتابعة البرنامج والمشروعات الاقتصادية والإعجاب بمضمون التغريدات ، ومنها علي سبيل المثال (الرئيس السيسي :نتائج برنامج الإصلاح الاقتصادي برهنت علي صواب الرؤية المصرية) وقد بلغ عدد الإعجابات 319 اعجابا ، و(برنامج الإصلاح الاقتصادي ضرورة قصوي لنمو الاقتصاد المصري) قد بلغ عدد الاعجابات 258 إعجاب.

-بينما جاءت إعادة التغريدة في المرتبة الثانية بنسبة (16.83%) وذلك من خلال تفاعل القراء مع التغريدات وإعادة نشرها علي صفحتهم علي تويتر وعلي سبيل المثال (بعد إعلان برنامج الإصلاح الاقتصادي ..مصر تسجل أكبر نسبة صادرات)وقد بلغ إعادة اقتباسه 118 اقتباسا .

-واحتلت التعليق علي التغريدة المرتبة الثالثة بنسبة (9.18%) وذلك من خلال تعليق القراء علي التغريدات وتبادل الآراء ووجهات النظر وإضافة بعض المعلومات للبرنامج وهو ما أتاح مجالا" عام للمناقشة والحوار.

- تفاعل القراء مع تعليقات الآخرين :

جدول (7) يوضح أشكال تفاعل القراء مع تعليقات الآخرين

الترتيب	%	ك	أشكال التفاعل مع تعليقات الآخرين
1	76.55%	800	1- أحببته (إعجاب)
2	19.61%	205	2- الرد علي التعليق
3	3.80%	40	3- إقتباس التعليق
	100%	1045	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أشكال تفاعل القراء مع تعليقات الآخرين، إذ جاءت أحببته في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة (76.55%) وذلك من خلال إعجاب القراء بتعليقات بعضهم وتأييدهم لمضمون التعليق ومنها علي سبيل المثال (إن شاء الله يصبح الاقتصاد المصري من أكبر 20 اقتصاد في العالم) وقد بلغ عدد إعجاب القراء عليه 41 إعجاباً، (ربنا يزيد وبيبارك يارب احفظ بلدي من كل شر) وقد بلغ عدد إعجاب القراء عليه 19 إعجاباً.

- وجاء الرد علي التعليق في المرتبة الثانية بنسبة (19.61%) وذلك من خلال عرض وجهة نظره بالتأييد أو الرفض لمضمون التعليق وأدى ذلك إلي خلق حالة من النقاش تعددت فيها الآراء ووجهات النظر ومنها علي سبيل المثال تعليق (مصر في طريقها الصحيح وان شاء الله هنتقي قد الدنيا وبرنامج الإصلاح الاقتصادي هنتشوف آثاره قريب وتحيا مصر) وقد بلغ عدد التعليقات 18 تعليق تضمن بعضها الإشادة به والبعض الآخر معارض له " كلام جميل بس لازم نعمل وقفة لارتفاع الأسعار عشان الفقير يعرف يعيش، الله عليك تحيا لك من القلب تحيا مصر، حقيقي الغباء موهبة والنفاق عادة " وأدى ذلك التنوع في عرض وجهات النظر إلي الاستفادة من التفاعلية التي تنتجها شبكات التواصل الاجتماعي عامة وتويتر من خلال تبادل الردود علي التعليقات .

- بينما جاء إقتباس التعليق في المرتبة الأخيرة بنسبة منخفضة (3.80%) .

-النعمة المسيطرة علي تعليقات القراء:

جدول (8) يوضح فئة النعمة المسيطرة علي تعليقات القراء علي التغريدات اتجاه البرنامج

الترتيب	%	ك	النعمة المسيطرة علي تعليقات القراء علي التغريدات اتجاه البرنامج
1	89.7%	480	1-الدعم والمساندة
5	93.0%	5	2- التحدي
2	4.67%	25	3- استفهامية
3	1.86%	10	4-السلبية
6	93.0%	5	5-الرفض
4	1.86%	10	6-التهديد
	100%	535	الإجمالي

بنية خطاب تعليقات القراء على تغريدات تويتر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر

تعددت وتنوعت النغمة المسيطرة على تعليقات القراء على تغريدات تويتر والتي تعبر عن آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج، وقد جاء الدعم والمساندة في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة (89.07%) وذلك من خلال دعم القرارات التي أعلنتها الحكومة ومساندتها وهو ما يعكس ثقة القراء في الحكومة ومساندته للبرنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي ومنها (الله أكبر ربنا يحفظ مصر وحكومتها، ربنا يزيد ويبارك، يارب توفيقك لرئيسنا، ممتاز تحيا مصر).

-بينما جاءت النغمة الاستفهامية في المرتبة الثانية بنسبة (4.67%) وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة عن البرنامج وكيفية تنفيذه وآثاره على مستوى المعيشة ومنها (فين الوحدات السكنية لمحدودي الدخل يا ريس؟، البرنامج هيقفل الأسعار ازاى؟).

-في حين جاء كل من نغمة التهديد والسلبية بنسبة (1.86%) وعلي الرغم من تأييد البرنامج من تعليقات القراء بنسبة كبيرة إلا إن هناك بعض التعليقات التي أظهرت خوف القراء من تأثير البرنامج وتهديدهم بقضاءه علي الطبقة المتوسطة ومصر ستتحول لفئتين فئة شديدة الغني وفئة شديدة الفقر ومنها (البرنامج هيقضي علي الطبقة المتوسطة يا حكومة، احنا هنسرق يا ريس عشان نعرف نعيش) ، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة كل من التحدي والرفض بنسبة (0.93%).

وتؤكد هذه النتيجة على ثقة القراء في الحكومة ودعمهم للبرنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، إذا سيطر نغمة الدعم والمساندة على تعليقات القراء بنسبة كبيرة بينما جاءت نغمة التهديد والسلبية ورفض البرنامج في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة.

بنية خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج :

-جدول (9) يوضح سمات بنية خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي

الترتيب	%	ك	سمات بنية خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي
2	4.78%	25	1- تعليق يطرح استفسارا عن البرنامج والمشروعات
1	89.71%	480	2- تعليق يتضمن الإشادة
5	37.%	2	3- عبارة تقريرية تعرض الرأي المعارض
4	1.68%	9	4- تعليق يحمل طابع السخرية
6	37.%	2	5- تعليق يحمل طابع الهجوم
3	2.99%	16	6- تعليق يحمل ارائهم ووجهات نظرهم في البرنامج
7	18.%	1	7-تعليق يتضمن الدعوة لموقف
	100%	535	الإجمالي

تعددت وتنوعت سمات بنية خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، إذا جاء تعليق يتضمن الإشادة في المرتبة الأولى بنسبة (86.71%) مما يعكس

بنية خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر

تأييد القراء للبرنامج والإشادة بالحكومة لاتخاذها القرار ومنها (قرار ممتاز، القرار هو الطريق الصحيح لنمو الاقتصاد مرة ثانية، نعم للبرنامج معاك يا ريس) .

-بينما جاءت في المرتبة الثانية تعليق يطرح استفسار عن البرنامج بنسبة (4.78%) وذلك من خلال عرض بعض الاستفسارات عن البرنامج والمشروعات الاقتصادية وكيفية تنفيذها وتأثيرها علي المواطن ومنها (فين محدودى الدخل في مبانى العاصمة الإدارية؟ هل الجنيه المصرى هيتحرر تانى؟ فين قانون الاستثمار فين الزراعة فين الصناعة؟).

-في حين جاء تعليق يحمل آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج في المرتبة الثالثة بنسبة (2.99%) وذلك من خلال عرض بعض القراء لآرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج وإضافة بعض المعلومات من واقع تجاربهم الشخصية ومنها (البرنامج ياريس صعب تطبيقه في مصر احنا مش سنغافورة ولا هونج كونج ، برنامج الإصلاح الاقتصادي غير موجود علي الواقع وسط هذا الركود بين التاجر والمستهلك والصانع ومع زيادة الأسعار وارتفاع شرائح الكهرباء ويارب سلم)

-واحتل تعليق يحمل طابع السخرية المرتبة الرابعة بنسبة (1.68%) وذلك من خلال سخريه عدد قليل من التعليقات من طريقة تنفيذ البرنامج وصعوبتها في الفترة الحالية وآثاره السلبية على المواطنين ومنها (الاقتصاد المصرى أصبح قادر أكثر من أي وقت مضى علي تلبية احتياجات وتطلعات الشعب بأمانة ايه ، طيب بالذمة فين الاقتصاد وفين الشعب وبرنامج الإصلاح يستهدف تحويل البلح الي بطيخ)

-بينما جاء من تعليق يحمل الهجوم وتعليق يعرض عبارة تقريرى تعبر عن الرأي المعارض في المرتبة الخامسة بنسبة (0.37%) وذلك من خلال هجوم بعض المعارضين للقرار وتأثيره السلبي علي المستوى المعيشي ومنها (هو أنت لما تخلي ديون البلد 100% من الناتج المحلى دا اسمه افلاس ، أكيد طبعاً البرنامج لشعب العاصمة الإدارية وليس الفقراء أو الطبقة المتوسطة).

-و جاء في المرتبة الأخيرة تعليق يتضمن الدعوة لموقف بنسبة (0.18%) وذلك من خلال وجود تعليق واحد لأحد القراء يدعو لرفض البرنامج لصعوبة تطبيقه وضرورة التصدي للحكومة ومعارضته لعدم دراسة القرار بشكل كافي.

مسارات البرهنة في خطاب تعليقات القراء :

جدول (10) يوضح مسارات البرهنة في خطاب تعليقات القراء اتجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي

الترتيب	%	ك	مسارات البرهنة في خطاب تعليقات القراء اتجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي
3	7.47%	40	1- سرد معلومة
5	5.79%	31	2- تجارب دول
8	1.86%	10	3- عرض تصريح لمسئول
7	2.80%	15	4- تجارب شخصية
6	5.42%	29	5- مشاهد من الواقع
2	29.9%	160	6- تقديم أرقام وإحصائيات
4	7.47%	40	7- ذكر إيجابيات وسلبيات
1	39.25%	210	8- لا يوجد حجة
	100%	535	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم اهتمام القراء بالاستناد إلي الحجج والبراهين في عرض آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج ،إذا جاءت لا يوجد حجة في المرتبة الأولى بنسبة (39.25%) وقد يرجع ذلك لطبيعة الموضوع الاقتصادية وصعوبته كقرار تحرير سعر الصرف وارتفاع معدل التضخم وغيرها من القرارات التي تحتاج إلي محللين اقتصاديين لشرحها بينما كان تركيز تعليقات القراء علي تأثير البرنامج علي المستوي المعيشي للأسرة .

-وجاء في مقدمة الحجج التي استند عليها القراء تقديم أرقام وإحصائيات بنسبة (29.9%) وذلك لإثبات آرائهم ووجهات نظرهم ومنها (وبالنسبة لتوقعات الصندوق علي المستوي العربي بحلول 2022 ،احتل الاقتصاد المصري المرتبة الثانية بقيمة 438.3 مليار دولار ،الدولار بقي ب16 جنيه من 6 حنيه 2010).

-في حين جاء سرد المعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة (7.47%) ، وذلك من خلال عرض القراء للمعلومات التي تأكد آرائهم ووجهات نظرهم وقد تكون صحيحة أو خاطئة ومن أمثلة تلك المعلومات (الحمد لله علي القرار الاقتصادي المصري بقي رقم 32 عالميا والثاني عربيا، الاقتصاد الإثيوبي في نمو مستمر ودا هياتر علي اقتصادنا خاصة مع زيادة القروض والديون ،الإهتمام بالسياحة تطبيق نموذجي لأفكار جمال حمدان في كتاب شخصية مصر).

- بينما جاء اعتماد الجمهور علي عرض إيجابيات وسلبيات البرنامج بنسبة متساوية لإضافة المعلومات بنسبة (7.47%) ، وذلك من خلال عرض القراء لأهم إيجابيات وسلبيات البرنامج علي الحياة الاجتماعية والمستوي المعيشي ومن التعليقات التي تعرض سلبيات البرنامج (فاتورة الإصلاح الاقتصادي دفعها وما زال يدفعها المواطن الغلبان ،الإصلاحات طالت الفئة المطحونة وما زال النظرة الشمولية لهم غير مرضية للغلاء وارتفاع الأسعار المستمر) ونلاحظ تركيز التعليقات علي تأثير البرنامج علي ارتفاع أسعار كافة الخدمات المقدمة للمواطنين مع تدني الرواتب ، ومن التعليقات التي تعرض إيجابيات البرنامج (الآثار البرنامج تجعلنا نشيد بالمباني والطرق العظيمة ومشروع العاصمة الإدارية ،كل المشاريع المقامة حاليا والجاري تنفيذها هتعظم مكانة مصر عالميا وإقليميا)

- كما جاء الإعتقاد علي تجارب الدول في المرتبة الخامسة بنسبة (5.79%) ، وذلك من خلال عرض القراء لتجارب الدول في الإصلاح الاقتصادي لإثبات وجهات نظرهم ومنها (الاقتصاد اليمني عاني من صعوبات في البداية ودلوقتي اليمن في نمو مستمر وإن شاء الله هنشوف النمو والتطور دا بعد إعلان مصر البرنامج ، كل الدول العربية بتعاني من مشاكل اقتصادية مش مصر بس حتي تونس هتعلن قريب عن برنامج للإصلاح الاقتصادي)

- بينما جاء مشاهد من الواقع في المرتبة السادسة بنسبة (5.42%) كدليل علي آرائهم ووجهات نظرهم المؤيدة أو الراضية للبرنامج ومنها (الشارع المصري بيغلي من الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار)

-وجاء الإعتقاد علي التجارب الشخصية في المرتبة السابعة بنسبة (2.80%) ، وذلك من خلال عرض القراء لتجاربهم الشخصية والتي ركزت في الأغلب علي تأثير البرنامج علي

بنية خطاب تعليقات القراء علي تغريدات تويتر تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر

ارتفاع الأسعار والخدمات ومنها (أنا مرتبي كام عشان أقدر اشتري شقة في المشاريع الجديدة وأجيب أفساطها منين ،اصلاح إزاي واحنا مش لاقين شغل لا بد من توفير وظائف للكل ، احنا بنعاني من ارتفاع الأسعار)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الاستناد إلي تصريح لمسئول بنسبة (1.86%).

سمات القوى الفاعلة في خطاب تعليقات القراء :

جدول (11) يوضح سمات القوى الفاعلة في خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي

المجموع		سلبية		إيجابية		سمات القوى الفاعلة في خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي
%	ك	%	ك	%	ك	
37.19%	199	1.68%	9	35.51%	190	1- الرئيس عبد الفتاح السيسي
51.58%	276	6.54%	35	45.05%	241	2- الحكومة المصرية
2.05%	11	0	0	2.05%	11	3- القوات المسلحة
6.72%	36	2.80%	15	3.92%	21	4- صندوق النقد الدولي
2.42%	13	1.49%	8	0.93%	5	5- نواب مجلس الشعب والشوري
100%	535	12.52%	67	87.47%	468	الإجمالي

سيطرت السمات الإيجابية علي خطاب تعليقات القراء اتجاه القوى الفاعلة في برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، إذا احتلت السمات الإيجابية المرتبة الأولى بنسبة كبيرة جدا (87.47%)، بينما جاءت السمات السلبية بنسبة (12.52%)، وهو ما يعبر عن تأييد القراء للبرنامج والمشروعات الاقتصادية .

وتوضح نتائج الجدول القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في خطاب تعليقات القراء ، فقد جاءت الحكومة المصرية في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية الرئيس عبد الفتاح السيسي ، ثم يليها البنك الدولي ، ثم نواب مجلس الشعب والشوري ، وفي المرتبة الأخيرة القوات المسلحة .

1-الحكومة المصرية:

جاءت في المرتبة الأولى في الصفات والأدوار في خطاب تعليقات القراء (267) صفة ودوراً بنسبة (51.58%)، وهو ما يعبر عن كونها المسئول الأول عن إعلان وتنفيذ البرنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، وسيطرت عليها السمات الإيجابية بنسبة (45.05%)، بينما السمات السلبية جاءت بنسبة ضئيلة (6.54%) ، وتعددت وتنوعت السمات الإيجابية في تعليقات القراء ومنها (شكرا للحكومة كلنا نلمس التغيير بوضوح شديد -من غير أرقام فية نتائج ملموسة من الحكومة علي أرض الواقع بتقول في تقدم واضح-أملنا فيحكومتنا كبير لعبور هذه المرحلة الصعبة) ونلاحظ أن أغلب التعليقات ركزت علي دور الحكومة في الخروج من الأزمات التي شهدتها مصر في السنوات الأخيرة واهتمامها بالمشروعات كالمدينة السكنية الجديدة وتطوير الطرق والكباري ، بينما ركزت بعض

التعليقات السلبية علي أثار البرنامج علي المستوي المعيشي للأسرة وارتفاع الأسعار ومنها) هنجيب منين يا حكومة -يا وزير المالية الدنيا ولعت زود المرتبات-أسام الجفاف قادة منك لله يا حكومة (ونلاحظ أن التعليقات السلبية ركزت علي ارتفاع الأسعار وتأثيرها السلبى علي المواطن الفقير .

2-الرئيس عبد الفتاح السيسي:

جاء في المرتبة الثانية في الصفات والأدوار في خطاب تعليقات القراء (199)صفة ودورا" بنسبة (37.19%) ،باعتباره المسئول الرئيسي عن اطلاق وإعلان المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي ،وغلبيت التعليقات الإيجابية علي تعليقات القراء بنسبة (35.51%) وركزت أغلبها علي دعم الرئيس ومساندته والإشادة بالقرار ومنها (الإصلاح الاقتصادي الحقيقي لا يحتمل أي ترقيع ولولا شجاعة الرئيس عبد الفتاح السيسي ومصادقته ما استطاعت مصر تطبيقه ،ما هو إلا استشراف وقراءة حكيمة للمستقبل .. من قائد وزعيم يدرك تماما أن هذا العالم علي صفيح ساخن ووضع نصب عينيه اتخاذ أي اجراءات لنمو الاقتصاد المصري) ،بينما ركزت التعليقات السلبية التي جاءت بنسبة ضئيلة (1.68%) علي تأثير القرار علي الطبقة الكادحة وتأثير الديوان والاقتراض علي ارتفاع الأسعار ومنها (من الآخر يا ريس لا استثمار ولا إصلاح الفاتورة دفعها المواطن الغلبان) .

3-صندوق النقد الدولي :

برز دور صندوق النقد الدولي كقوي فاعلة في خطاب تعليقات القراء علي اعتبار أنه الداعم لمصر في برنامج الإصلاح الاقتصادي وجاءت (36)دورا" وصفة بنسبة (6.72%) ، وتفاوتت تعليقات القراء بين التعليقات الإيجابية والسلبية ،اذا جاءت السمات الإيجابية بنسبة (3.92%) والتي تعبر عن دور البنك في دعم الاقتصاد المصري وتأييد الاقتراض لإستكمال باقي المشروعات الجديدة التي تعمل علي استقرار الاقتصاد والحد من البطالة ومنها (لو ماخذناش فلوس من البنك هنجيب منين ولا مش هنكمل المشروعات - البنك الدولي وبقينا تاني أقوى اقتصاد عربي) ، وجاءت التعليقات السلبية بنسبة متقاربة (2.80%) والتي تعبر عن استيائها من الاقتراض وزيادة الديوان الخارجية لمصر وانعكاس ذلك علي ارتفاع الأسعار وتدني مستوي المعيشة .

4-نواب مجلس الشعب والشورى :

جاء التصور الخاص بأعضاء مجلس الشعب والنواب من خلال (13) دورا" بنسبة (2.42%) ،وسيطرت التعليقات السلبية علي تعليقات القراء بنسبة (1.48%) ،وذلك من خلال اعتراض القراء علي دور أعضاء مجلس الشعب والنواب وعدم دراستهم القرار وتأثيره علي الطبقة الفقيرة والكادحة وارتفاع الأسعار ومنها (الدنيا ولعت فين النواب وفين برنامجهم الانتخابي وازاي البرنامج يتطبق مع عدم مراعاة الغلبان) ، بينما جاءت التعليقات الايجابية بنسبة (0.93%) .

5-القوات المسلحة :

سيطرت السمات الإيجابية علي خطاب تعليقات القراء اتجاه القوات المسلحة كقوي الفاعلة في إعلان برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي ،وجاءت (11) دوراً " وصفة بنسبة (2.05%) ، وركزت أغلبها علي الإشادة بدور الجيش المصري للعبور في تلك المرحلة ونمو الاقتصاد المصري ، ولم تظهر أي تعليقات سلبية.

نتائج الدراسة :

1-استطاعت تعليقات القراء علي تغريدات تويتر تحقيق المجال العام من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي وأتاحت فرص متساوية للقراء للحوار والمناقشة وإثبات آرائهم ووجهات نظرهم بعيد عن انتماءاتهم السياسية أو الدينية وذلك من خلال الرد في التعليقات علي كاتب التغريدة أو الرد علي تعليقات بعضهم البعض مما أدي إلي عرض آراء ووجهات نظر مختلفة وعملها كمجال للنقاش والتشاور الديمقراطي .

2-تعددت وتنوعت الموضوعات المقدمة بتغريدات تويتر اتجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، إذا جاءت الاستثمارات الأجنبية في المرتبة الأولى ، يليها في المرتبة الثانية مشروع العاصمة الإدارية ، ثم المشروعات السياحية في المرتبة الثالثة ، ثم خفض معدل التضخم في المرتبة الرابعة ، ثم مشروع قناة السويس الجديد ، ثم القضاء علي العشوائيات ، ثم مشروع المليون وحدة سكنية ، وفي المرتبة الأخيرة رفع كفاءة المؤسسات العامة بالتحول الرقمي وتنمية رأس المال البشري وتطوير الطرق والكباري وخط المترو .

3- ارتفاع كثافة التعليقات علي تويتر اتجاه المواد المنشورة علي البرنامج ، ، وتعتبر هذه النتيجة عن رغبة الجمهور في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم وتبادل الآراء فيما بينهم عن البرنامج وتأييدهم أو رفضهم له ، وتأثيراته عليهم ، وهو ما يتيح مجال عام للحوار والمناقشة حول البرنامج .

4- سيطر الذكور علي خطاب التعليقات علي تغريدات تويتر تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، إذا جاء الذكور في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وقد يرجع ذلك لطبيعة الموضوع الاقتصادية وإهتمام الذكور بها بشكل أكبر ، وباعتبار إنهم المسئولون عن تحقيق حياة أفضل لأسرهم ، وقلة اهتمام المرأة بالموضوعات والشئون الاقتصادية.

5-أظهرت الدراسة التزام القراء بموضوع التغريدة الأصلي، فقد حرصت أغلب التعليقات علي عرض آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج وخاصة أن النسبة الأكبر كانت من الذكور فحرصوا علي عرض آرائهم وكيفية تأثير البرنامج عليهم وتوقعاتهم للاقتصاد المصري بعد إعلان البرنامج .

6- وكشف التحليل عن تأييد القراء للبرنامج والإجراءات التي أعلنتها الحكومة المصرية لدفع عجلة الاقتصاد المصري وتحقيق التنمية المستدامة ومستوى أفضل لحياة المواطنين ، إذا

احتل مؤيد للقرار المرتبة الأولى بنسبة كبيرة جدا ، وقد تنوعت التعليقات المؤيدة ما بين دعم ومساندة للحكومة وإشادة بالبرنامج .

7- أظهرت الدراسة تفاعل الجمهور مع التغريدات المنشورة على تويتر اتجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، وتعبّر هذه النتيجة عن اهتمام القراء بمتابعة البرنامج والمشروعات الاقتصادية والإعجاب بمضمون التغريدات وتبادل الآراء ووجهات النظر وإضافة بعض المعلومات للبرنامج وهو ما أتاح مجالاً " عام للحوار للمناقشة.

8- أظهرت الدراسة تفاعل القراء مع تعليقات الآخرين، إذ جاءت أحببته في المرتبة الأولى يليها في المرتبة الثانية الرد على التعليق ، وأدى ذلك إلى خلق حالة من النقاش تعددت فيها الآراء ووجهات النظر والاستفادة من التفاعلية التي يتيحها تويتر من خلال تبادل الردود على التعليقات.

9- تعددت وتنوعت النغمة المسيطرة على تعليقات القراء على تغريدات تويتر والتي تعبر عن آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج، إذا جاءت الدعم والمساندة في المرتبة الأولى ، يليها في المرتبة الثانية نغمة استفهامية، ثم كل من نغمة التهديد والسلبية، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة كل من التحدي والرفض ، وتؤكد هذه النتيجة على ثقة القراء في الحكومة ودعمهم للبرنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي.

10- تعددت وتنوعت سمات بنية خطاب تعليقات القراء تجاه برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، إذا جاءت تعليق يتضمن الإشادة في المرتبة الأولى مما يعكس تأييد القراء للبرنامج والإشادة بالحكومة لاتخاذها القرار ، يليها في المرتبة الثانية تعليق يطرح استفسار عن البرنامج وذلك من خلال عرض بعض الاستفسارات عن البرنامج والمشروعات الاقتصادية وكيفية تنفيذها وتأثيرها على المواطن ، ثم يليها تعليق يحمل آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج وذلك من خلال عرض بعض القراء لآرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج وإضافة بعض المعلومات من واقع تجاربهم الشخصية، ثم يليها تعليق يحمل طابع السخرية وذلك من خلال سخريّة عدد قليل من التعليقات من طريقة تنفيذ البرنامج وصعوبتها في الفترة الحالية وأثاره السلبية على المواطنين، ثم يليها كل من تعليق يحمل الهجوم وتعليق يعرض عبارة تقريرية تعبر عن الرأي المعارض وذلك من خلال هجوم بعض المعارضين للقرار وتأثيره السلبي على المستوى المعيشي، وفي المرتبة الأخيرة تعليق يتضمن الدعوة لموقف .

11- وكشفت الدراسة عن عدم اهتمام القراء بالاستناد إلى الحجج والبراهين في عرض آرائهم ووجهات نظرهم في البرنامج ، إذا جاءت لا يوجد حجة في المرتبة الأولى، وجاء في مقدمة الحجج التي استند عليها القراء تقديم أرقام وإحصائيات ، يليها في المرتبة الثالثة سرد معلومات وذلك من خلال عرض القراء للمعلومات التي تؤكد آرائهم ووجهات نظرهم وقد تكون صحيحة أو خاطئة، وجاء اعتماد الجمهور على عرض إيجابيات وسلبيات البرنامج بنسبة متساوية لإضافة المعلومات وذلك من خلال عرض القراء لأهم إيجابيات وسلبيات البرنامج على الحياة الاجتماعية والمستوى المعيشي ولاحظ تركيز التعليقات على تأثير

البرنامج علي ارتفاع أسعار كافة الخدمات المقدمة للمواطنين مع تدني المرتبات، يليها الإعتماد علي تجارب الدول وذلك من خلال عرض القراء لتجارب الدول في الإصلاح الاقتصادي لإثبات وجهات نظرهم، يليها **مشاهد من الواقع** كدليل علي آرائهم ووجهات نظرهم المؤيدة أو الراضية للبرنامج، يليها الإعتماد علي **التجارب الشخصية** ، وفي المرتبة الأخيرة جاء **الاستناد إلي تصريح لمسئول**.

12- سيطرت **السمات الإيجابية** علي خطاب تعليقات القراء اتجاه القوي الفاعلة في برنامج ومشروعات الإصلاح الاقتصادي، إذا احتلت السمات الإيجابية المرتبة الأولى بنسبة كبيرة جدا، بينما جاءت السمات السلبية بنسبة منخفضة ، وجاءت **الحكومة المصرية** في القوي الفاعلة الأكثر بروزا" في خطاب تعليقات القراء في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية الرئيس عبد الفتاح السيسي ، ثم يليها البنك الدولي ، ثم نواب مجلس الشعب والشوري ، وفي المرتبة الأخيرة القوات المسلحة.

مراجع الدراسة :

- 1- الحكومة تطلق البرنامج الوطني للإصلاحات الهيكلية بفضل نجاح المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادي، الهيئة العامة للإعلامات، 23 مايو 2021، متاح علي :
<https://idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View/4641>
- 2- آلاء بنت بكر علي الشيخ، دور تويتر أثناء الأزمات وتأثيره في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة أثناء حريق محطة القطار أنموذجا، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد 53، ج2، يناير 2020، ص 965، متاح علي :
<https://search.mandumah.com/Record/1092510>
- 3-Natalie Henrich and Bev Holmes, What the public was saying about the H1N1 vaccine: perceptions and issues discussed in on-line comments during the 2009 H1N1 pandemic, **PloS one**, Vol.6, No.4, 2011,p.2.
- 4- نجوي إبراهيم سيد إبراهيم، سمات خطاب تعليقات القراء في صفحات الصحف الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن اللقاح المضاد لفيروس كورونا بالتطبيق على الصفحة الرسمية لموقع اليوم السابع على شبكة فيسبوك، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد 58، مجلد 3، يوليو 2021، ص 1459، متاح علي :
https://journals.ekb.eg/article_184612.html
- 5- هبة مصطفى حسن مصطفى، سمات خطاب تعليقات مستخدمي صفحات وزارة التربية والتعليم المصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء نظام التعليم عن بعد، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، عدد 56، مجلد 3، يناير 2021، ص 1319، متاح علي :
https://journals.ekb.eg/article_150201.html
- 6-Edda Humprecht , Lea Hellmueller, and Juliane A. Lischka, Hostile Emotions in New Comments: A Cross-National Analysis of Facebook Discussions, **Social Media+ Society**, Vol.6, No.1, 2020
- 7-1Teresa K Naab and et al, Comments and credibility: How critical user comments decrease perceived news article credibility, **Journalism Studies**, Vol.21, No.6,2020,pp.783-801.
- 8- عليان أيمن يوسف، 2019، موسى، محمد الأمين، تفاعل القراء مع الأخبار في الإعلام الجديد بين سلطي القراءة والصحافة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع، عدد 18، ص 61-87، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1045551>
- 9-Olga Filatova, Yury Kabanov, and Yuri Misnikov, Public deliberation in Russia:

Deliberative quality, rationality and interactivity of the online media discussions, **Media and Communication**, Vol.7, No.3 ,2019,pp.133-144.

10 – Barnes, R.; Mahar, D.; Cockshaw, W. ;Wong, I. (2018). Personality and online news commenting behaviors: uncovering the characteristics of those below the line. **Media International Australia**, 169(1), 117– 130. <https://doi.org/10.1177/1329878X1879869>

11 –آمال كمال طه، سمات خطاب قراء الصحف الالكترونية علي قانون الخدمة المدنية بالتطبيق علي موقع اليوم السابع، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد (59)، ص 55-93، متاح علي : <http://search.mandumah.com/Record/886237>**

12 – 9Rui Shi, Viewer-generated comments to online health policy news: Content, dynamics, and influence, **PH.D Thesis**, University of Pennsylvania, 2016

13 –أحمد كمال عبد الحافظ ، أخلاقيات نشر تعليقات القراء في المواقع الإخبارية وفي صفحاتها علي الفيس بوك ،دراسة للمعايير والقائم بالإتصال في النشر ،**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد(4) عدد(2)، ص259-303. متاح علي: <https://joa.journals.ekb.eg/article/81713.html>**

14 –David Wolfgang and Joy Jenkins, Diverse discourse: Analyzing the potential of public affairs magazine online forums to reflect qualities of the public sphere, **Journal of Public Deliberation**,Vol.11,No.1,2015

15– Mazyle Jolanta, The Issue of Responsibility for Online Comments (the Lithuanian Case), **International Journal of Arts and Commerce**, Vol. 4 No. 2 ,February, 2015.

16–Stephan Winter, Caroline Brückner, and Nicole C. Krämer, They came, they liked, they commented: Social influence on Facebook news channels, **Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking**, Vol.18, No.8,2015,pp.431-436.

17 –سحر مصطفى عبد الغني ،سمات خطاب تعليقات قراء الصحف الإلكترونية إزاء الأزمات السياسية ،دراسة حالة لأزمة فض اعتصامي رابعة والنهضة ،**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة**

- ،كلية الإعلام ، المجلد 13، عدد1،يناير 2014 ،ص ص 497-561،متاح علي :
https://joa.journals.ekb.eg/article_82915.html
- 18- Karmen Erjavec, Readers Of Online News Comments: Why Do They Read Hate Speech Comments?, **Annales. Ser. Hist. Sociol.**, 24 – 2014-3, pp 451-462. Available at <http://zdpj.si/sl/docs/Annales/sociologia/n24-3/erjavec.pdf>
- 19- Kyle A. Heatherly,, Anthony L. Fargo, and Jason A. Martin. Anonymous Online Comments: The Law and Best Media Practices from Around the World, international **press institute**, **October** 2014 Available at http://www.freemedia.at/fileadmin/user_upload/IPI_AnonymousSpeech_Oct2014.pdf
- 20-Soo-Kwang Oh, WHAT'S IN A " LIKE"? INFLUENCE OF NEWS AUDIENCE ENGAGEMENT ON THE DELIBERATION OF PUBLIC OPINION IN THE DIGITAL PUBLIC SPHERE, **PH.D Thesis**, University of Maryland, 2014.
- 21- Ziegele, Marc et al., What Creates Interactivity in Online News Discussions? An Exploratory Analysis of Discussion Factors in User Comments on News Items, *Journal of Communication*, vol. 64, 2014, pp.1111-1138
- 22- سماح الشهاوي ،خصائص خطاب تعليقات القراء أثناء الأزمات السياسية ، دراسة حالة علي تعليقات القراء بشأن أزمة الإعلان الدستوري الصادر في نوفمبر 2012،*المجلة العلمية لبحوث الإعلام والاتصال*،جامعة الأهرام الكندية ،عدد2 ،سبتمبر 2013،ص216-242، متاح علي :
https://journals.ekb.eg/article_111238_0.html
- 23-Kim Strandberg and Janne Berg, Online Newspapers' Readers' Comments-Democratic Conversation Platforms or Virtual Soapboxes?, **Comunicação e Sociedade**,Vol.23,2013,pp.132-152
- 24-Aziz Douai and Hala K. Nofal, Commenting in the online Arab public sphere: Debating the Swiss minaret ban and the "Ground Zero Mosque" online, **Journal of Computer-Mediated Communication**,Vol.17, No.3, 2012, pp.266-282.

- 25-Carlos Ruiz and et al, Public sphere 2.0? The democratic qualities of citizen debates in online newspapers, **The International journal of press/politics**, Vol.16, NO.4,2011, PP. 463-487
- 26-Hyonjin Ahn, The Effect Of Online News Story Comments On Other Readers' Attitudes Focusing On The Case Of Incongruence Between News Tone And Comments, Master Thesis,(USA: The University of Alabama, 2011), P14
- 27-غادة موسى إبراهيم صقر ، معالجة المواقع الإلكترونية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في مصر من منظور النخب المصرية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، جامعة القاهرة ، العدد 4 ، المجلد 20 ، أكتوبر 2021 ، ص 1 ، متاح علي : https://joa.journals.ekb.eg/article_214934.html
- 28-إبراهيم فرج ، معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، عدد 20 ، يوليو 2020 ص 1-100 ، متاح علي : https://sjsj.journals.ekb.eg/article_159176.html
- 29 -راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور ، أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر ، مجلد 6 عدد 56 ، أكتوبر 2020 . ص 3547 ، متاح علي : https://jsb.journals.ekb.eg/article_132547.html
- 30 -جيهان سيد أحمد يحيي ، التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي لدى الجمهور المصري ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر ، مجلد 2 ، عدد 54 ، يوليو 2020 ، ص 507 ، متاح علي : https://journals.ekb.eg/article_104547_0.html
- 31-أسماء قنديل ، المعايير المهنية الحاكمة لنشر الأخبار الاقتصادية في المواقع الإلكترونية ، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، عدد 17 ، يناير 2019 ، ص 493-520 ، متاح علي : https://sjsj.journals.ekb.eg/article_143360.html
- 32- سميرة موسى ، خطاب الصحافة الاقتصادية المصرية نحو برنامج الإصلاح الاقتصادي ، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، عدد 17 ، يناير 2019 ، ص 491/453 ، متاح علي : https://sjsj.journals.ekb.eg/article_143903.html

33- مها مدحت كمال، "المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الآداب، 2019)

34-DoudakiVaia, Boubouka Angelik, Tzalavras Christos," Framing The Cypriot Economic Crisis: In The Service of The Neoliberal Version" **Journal of Journalism**, Sage Publication, Vol.(20), no.(2), 2019

35 -Damstra Alyt, Boukes Mark, " The Economy The News & The Public: A Longitudinal Study of The Impact of Economic News on Economic Evaluations & Expectations", **Communication Research Journal** , March 2018.

36-محمد مختار الدعديع، أطر المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بنمط الملكية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2018).

37 -أبو بكر حبيب الصالحي، علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد 12، ديسمبر 2017، ص 275-328، متاح علي: https://sjsj.journals.ekb.eg/article_90063.html

38-أمينة عبد الرحمن، مني هاشم، دور الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد 11، 2017، ص 39-74، متاح علي: https://sjsj.journals.ekb.eg/article_90695.html

39 - عماد الدين عبد العزيز، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية مشروع قناة السويس الجديدة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد 12، 2017، ص 297-344، متاح علي: https://sjsj.journals.ekb.eg/article_90702.html

40- ندى عبد النبي القاضي، أطر التغطية الإخبارية لقضية التضخم في الصحف المصرية خلال النصف الثاني من عام 2015، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد التاسع، يناير/مارس 2017، ص 1-77. متاح علي: https://sjsj.journals.ekb.eg/article_91043.html

- 41-هديل محمد عفيفي حجازي،القضايا الاقتصادية كما تعكسها الصحافة المصرية في مرحلة ما بعد 25 يناير،رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة عين شمس:كلية البنات،2017).
- 42-حسام محمد عبد العزيز النحاس ، اتجاهات الصحافة الوفدية إزاء القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام،2016).
- 43 - دعاء عادل محمود ، أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة فى المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى وتأثيرها عمى اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا ، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة :كلية الإعلام،2016)
- 44 - محمد سيد محمد ،معالجة الصحافة الإلكترونية للقضايا الاقتصادية ،رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر :كلية الاعلام،2015).
- 45 –Blondheim.Menahem,The Prominence of weak Economies:factors and Global vews coverage of Economic crisis,2009–2012.International **journal of communication**,vol.9.2015.
- 46–Angeleo Maria, Segav Elad, "The Global News Coverage Of Economic Crisis ", **International Journal of Communication**, Vol.(8), 2014
- 47 – Eun Prica, A Comparative Communication Discourse Analysis Examination of the Economic Crisis of 1929 and the Mortgage Crisis of 2008 through the Analysis of Mainstream and Alternative Media Discourses, Proquest, <http://www.ekb.eg/resources>, May 2013.
- 48-الشيء محمد أحمد حمادي ، الخطاب الصحفي للازمة العالمية ومدى انعكاسه علي اتجاهات النخبة في مصر، دراسة تطبيقية علي الطبقات الدولية العربية والامريكية ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،(جامعة الأزهر ،كلية الدراسات الإسلامية،2012).
- 49 –Bergh–Justin(2012) Too big not fail :united states corporate media and the 2008 financial crisis ,**Unpublished master thesis** ,University of Arkansas.
- 50 –Petia Kosuadinova ,Daniela V Dimitroval (2012) Communicating Policy change Media framing of economic news in post –communist Bulgaria, **European Journal of Communcation**,27 (2),.pp171–186.

- 51 –Oliver Quiring and Mathias Weber (2012) Between Usfulness and legitimacy: Media Coverage of Governmental intervention during the financial crisis and selected effects ,**The international journal of press/** politics,vol,17.no,3.
- 52 –JaimE loke,Amplifying concentration in the Media, On line Newsreaders .comment impact on Journalism and it's role as the new public space .PH.D Thesis (USA ,The university of Texas at Austin ,2011) p20.
- 53–Habermas, Jürgen (1991). **The Structural Transformation of the Public Sphere**, An Inquiry into a Category of Bourgeois Society: Studies in Contemporary German Social Thought, The MIT Press.
- 54 –خلف محمد بيومي ،أنماط الاستفاة من نظرية الفعلي التواصلي لهابرماس في تجديد الخطاب الإعلامي العربي ،محاولة سوسولوجية ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مجلة 8، ع 2، ص 74، 2019، متاح علي : <http://search.mandumah.com/Record/1034744> م
- 55 –Al Mahdi, A. (2018). almajal aleama min alwaqie alfielii 'iilaa alealam alaiftiradi: maeayir altashakul walmueuiqati, waraqat bahathiyat manshurat bialmarkaz aldiymuqratii alearabii barlin 'almania On line at: <http://democraticac.de/?p=53184>
- 56 –Terje Rasmussen, Panel Discussion II: Culture and Media Technology. The Internet and Differentiation in the Political Public Sphere, **Nordicom Review**, Vol.29, No.2,2008,p.75.
- 57–عمر عبد الله خلف الدهامشة ،توظيف النخب السياسية الأردنية موقع تويتر في نشر المعلومات ،رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة الشرق الأوسط،كلية الإعلام ،2019)،ص10.
- 58 –Isma Noornisa Ismail and Thilagavathi Shanmuganathan, Face Threats in Threads: Assessing the Responses to Impoliteness in Facebook Comments on 1MDB, **3L:Language, Linguistics, Literature®** , Vol.25, No.4,2019,p.36.
- 59 –الحكومة تطلق البرنامج الوطني للإصلاحات الهيكلية بفضل نجاح المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادي ،مرجع سابق.

60-أ.د:سعيد الغريب النجار أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة .

أ.د:عبد الجواد سعيد ربيع أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام بجامعة المنوفية .

د.أية نبيل مدرس الصحافة بكلية الآداب جامعة دمياط.

د.محمد سامي مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.

د.نسمة دبور مدرس الصحافة بكلية الآداب جامعة دمياط.

61-الأء جبر ،مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط .